



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة بعنوان:

## مستوى تضمين بعض مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ(ة)

أ. د. سلاف مشري

إعداد الطالبتان:

خديجة غميمة

مباركة شويفرات

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب     | الرتبة العلمية    | الصفة        |
|------------------|-------------------|--------------|
| محمد الأبشر شيخه | أستاذ محاضر (أ)   | رئيسا        |
| سلاف مشري        | أستاذة تعليم عالي | مشرفا ومقررا |
| عبد الناصر غربي  | أستاذ تعليم عالي  | مناقشا       |

السنة الجامعية: 2025/2024



## شكر وتقدير

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة: الدكتورة سلاف مشري على إشراف هذا العمل، ونصائحها وتوجيهاتها القيمة وتعليماتها المنهجية طوال فترة إنجاز هذا البحث.

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد وأخص بالذكر الزملاء

"عثمان قويدر"، "كريمة زكور فرحات"، "غنية خطراوي"، "مبروكة العايش"

ولا يفوتنا أن نشكر كل من أثارنا بعلمه إلى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين رافقون طيلة مشوارنا الجامعي مع تمنياتنا لهم بالتوفيق والسداد

\* خديجة \* & \* مباركة \*

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني ، وتكون مجتمع وعينة الدراسة الحالية التي اختيرت بطريقة مسحية من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني المقرر تدريسه في السنة الدراسية 2025/2024

أما المنهج الدراسي فتمثل في المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، باتخاذ الفكرة كوحدة تحليل، والاعتماد على قائمة تشمل (4) مهارات رئيسة و(14) مهارة فرعية لمفاهيم مهارات الحياة (استمارة تحليل)، والتي تم إعدادها من طرف الباحثان، حيث عرضت على مجموعة من المحكمين، وتم الاتفاق على الفئات وفقرات التحليل، وبعد جمع التكرارات ورصد النسب المئوية توصلت الدراسة إلى أن نسب تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي كانت على النحو التالي:

- مهارات الحياة اللازمة للقرن 21: (25.01%)

- المهارات الاجتماعية (38.15%)

- المهارات المعرفية (37.57%)

- المهارات الشخصية (21.62%)

- المهارات التكنولوجية (2.70%)

بناء على النتائج المتوصل إليها اتضح أن نسبة تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين في نصوص القراءة للسنة الثالثة ابتدائي منخفضة، وغير كافية للمرحلة العمرية لمهارات القرن الواحد والعشرين ومتطلباته، كون هذه المهارات مهمة لإعداد الفرد للمستقبل وتكيفه مع الواقع.

وعليه توصي الباحثان بـ:

- ضرورة تضمين مهارات الحياة في المناهج الدراسية خاصة في المرحلة الابتدائية

- إجراء دراسات مكثفة ومعمقة لمهارات الحياة لأهميتها في القرن الواحد والعشرين

**الكلمات المفتاحية:** مهارات الحياة، الكتاب المدرسي، اللغة العربية، المرحلة الابتدائية

## Summary of the study:

The current study aimed to identify the level of identification of the anti-life skills necessary for the twenty-first century in the Arabic language for the third year of primary school, the book generation and the study of the sample which has community.

was formed in a chosen from the Arabic language-book the second matricial way from the third year of primary school, the second generation, the curriculum, to 2024/2025 schooeyear (Academic) the first year of teaching it in Academic year the example in the curriculum, awareness of Content analysis by taking the idea as a unit of analysis, and relying on a list that includes 04 main skills and 14 sub - skills corresponding to. the water skills (selection form), and they were prepared by pakistan, where they were presented to a group of judges and the Categories and analysis paragraphs were agreed upon and After collecting the frequencies and monitoring the

percentages the study concluded that the percentages! of inclusion of the life skills necessary for the twenty-first century in the Arabic language book for the third year of primary school were as follows:

Life skills(25.01%)

Social skills (38.15%)

cognitive skills (37.57%)

Personal skills (21.62%)

Technological skills (2.70%.)

According to these results it seemed that the including of life skills in the Arabic book for the 3rd primary school year. Were not enough accorching the given age.

And for the 21st century and ants necessities Because they are very important to form the generation for the future.

The two scientists advised to include life skills in the curriculum especially in primary school.

Make a specific study for life skills became it's very important in 21st century.

Key words: life skills- curriculum-Arabic language.- period of primary school study.

## فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات                                                             |
|--------|-----------------------------------------------------------------------|
| أ      | شكر وتقدير                                                            |
| ب      | ملخص الدراسة                                                          |
| د      | فهرس المحتويات                                                        |
| ز      | فهرس الجداول                                                          |
| ح      | فهرس الملاحق                                                          |
| 9      | مقدمة                                                                 |
| /      | الجانب النظري                                                         |
|        | الفصل الأول: الإطار العام للدراسة                                     |
| 13     | 1. إشكالية الدراسة                                                    |
| 15     | 2. أهداف الدراسة                                                      |
| 16     | 3. أهمية الدراسة                                                      |
| 16     | 4. أسباب اختيار الموضوع                                               |
| 16     | 5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة                               |
| 20     | 6. حدود الدراسة                                                       |
| 20     | 7. الدراسات السابقة                                                   |
|        | الفصل الثاني: المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين         |
| 25     | تمهيد                                                                 |
| 25     | 1. تعريف المهارات الحياتية                                            |
| 31     | 2. أهداف المهارات الحياتية وأهميتها بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية |
| 32     | 3. تصنيف المهارات الحياتية على ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين       |
| 35     | 4. خصائص المهارات الحياتية                                            |
| 36     | 5. عوامل اكتساب المهارات الحياتية                                     |
| 37     | خلاصة الفصل                                                           |
|        | الفصل الثالث: الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية                      |

|    |                                                                   |
|----|-------------------------------------------------------------------|
| 39 | تمهيد                                                             |
| 39 | 1. مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته                                   |
| 41 | 2. مواصفات الكتاب المدرسي                                         |
| 43 | 3. تعريف تحليل محتوى الكتاب المدرسي وأهميته                       |
| 45 | 4. معايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي                             |
| 46 | 5. تعريف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مميزاته وأهدافه |
| 47 | 6. دور مناهج اللغة العربية في تنمية مهارات الحياة                 |
| 48 | خلاصة الفصل                                                       |
| /  | الجانب الميداني                                                   |
|    | الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة                          |
| 51 | تمهيد                                                             |
| 51 | 1. منهج الدراسة                                                   |
| 52 | 2. الدراسة الاستطلاعية                                            |
| 53 | 3. مجتمع وعينة الدراسة                                            |
| 55 | 4. أدوات جمع البيانات                                             |
| 62 | 5. الأساليب الإحصائية                                             |
| 62 | خلاصة الفصل                                                       |
|    | الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة                           |
| 64 | تمهيد                                                             |
| 64 | أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة                                   |
| 64 | 1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول                                 |
| 65 | 2. عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني                                |
| 67 | 3. عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث                                |
| 69 | 4. عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع                                |
| 70 | 5. عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس                                |
| 71 | ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة                                      |

|    |                               |
|----|-------------------------------|
| 71 | 1.مناقشة نتائج التساؤل الأول  |
| 72 | 2.مناقشة نتائج التساؤل الثاني |
| 75 | 3.مناقشة نتائج التساؤل الثالث |
| 78 | 4.مناقشة نتائج التساؤل الرابع |
| 80 | 5.مناقشة نتائج التساؤل الخامس |
| 83 | الاستنتاج العام ومقترحات      |
| 84 | قائمة المراجع                 |
| 88 | الملاحق                       |



## فهرس الجداول

| الجدول | العنوان                                                                                                                                     | الصفحة |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01     | معلومات حول كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي                                                                                        | 53     |
| 02     | عناوين محاور ونصوص القراءة للسنة الثالثة ابتدائي                                                                                            | 54     |
| 03     | قائمة المحكمين لأداة الدراسة (استمارة التحليل)                                                                                              | 56     |
| 04     | استجابات المحكمين حول مؤشرات أداة التحليل (يقيس/لا يقيس)                                                                                    | 57     |
| 05     | استجابات المحكمين حول معايير تحكيم أداة التحليل                                                                                             | 57     |
| 06     | معامل ثبات التحليل الكلي ومعامل الثبات الخاص بكل مهارة عبر الزمن                                                                            | 59     |
| 07     | معامل ثبات التحليل الكلي ومعامل الثبات الخاص بكل مهارة بين الباحثين                                                                         | 60     |
| 08     | مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين الواجب تضمينها في نصوص القراءة لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني           | 61     |
| 09     | مستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21 في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي                                                      | 64     |
| 10     | التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21: مجال المهارات المعرفية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي    | 65     |
| 11     | التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21: مجال المهارات الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي  | 67     |
| 12     | التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21: مجال المهارات الشخصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي     | 69     |
| 13     | التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21: مجال المهارات التكنولوجية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي | 70     |

## فهرس الملاحق

| الملحق | العنوان                                                     |
|--------|-------------------------------------------------------------|
| 01     | غلاف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني  |
| 02     | واجهة كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني |
| 03     | فهرس كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني  |
| 04     | استمارة تحكيم تحليل محتوى الكتاب                            |
| 05     | استمارة تحليل محتوى الكتاب في شكلها النهائي بعد التعديل     |
| 06     | قائمة السادة المحكمين                                       |

## مقدمة

يعد موضوع مهارات الحياة من المواضيع المهمة التي يستوجب البحث والمناقشة فيها لما لها من أهمية كبرى خاصة في هذا العصر ومتطلباته؛ وكون هذا الموضوع مهما يراعي حاجات ومتطلبات الفرد في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، فلا بد من إعداد الفرد له وإكسابه مهارات القرن الواحد والعشرين، لأن غياب هذه المهارات في الحياة اليومية أو حتى التقليل منها ينجر عنها العديد من المشكلات الحياتية وحتى التربوية، ولكي نكسب هذه المهارات للمتعلمين لابد من تضمينها في الكتب المدرسية، فالمنهج التربوي هو الوعاء والوسيلة التي يتم من خلالها تعديل سلوك أو تنمية قدرة أو إكساب مهارة أو تعليم معرفة ينتقي منها المتعلمون أفكارا وتوجهات وقدرات تعدهم لمواكبة العصر الحالي، وما يستوجب على المتعلمين أن يكونوا قادرين على مواجهة هذه التطورات الحديثة، كما تبرز أهمية دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية تمكن المتعلمين من تطبيق ما تعلموه في المدرسة وربطه بالحياة اليومية.

في هذا السياق؛ يمكن القول أن المتعلمين في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص بحاجة إلى هذه المهارات كونها تتناسب مع المرحلة العمرية لديهم، واكتساب مثل هذه المهارات يولد لديهم القدرة على مواكبة تطورات العصر، وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال من بينها: دراسة زيتوني (2019) ودراسة جاد ومنصور (2025)، التي أوصت بضرورة تضمين مهارات الحياة في المناهج الدراسية ودمجها بدرجة كافية تتناسب مع هذه المرحلة كونها تكسب المتعلمين القدرة على المهارات السلوكية والمعرفية والأدائية ومن هذا المنطلق، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني، ونظرا لما تقتضيه الدراسات النفسية والتربوية فقد قسمت إلى جانبين: الجانب الأول يتعلق بالإطار النظري للدراسة، ولقد تضمن ثلاثة فصول، الفصل الأول شمل كل من موضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها، حدودها الزمنية والمكانية، سبب اختيار الموضوع، المفاهيم الإجرائية، وأخير عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فهو خاص بالمهارات الحياة فقد شمل تعريفها، تعريف مهارات القرن الواحد والعشرين والنظريات المفسرة لها، أهدافها وأهميتها، تصنيفها، خصائصها وعوامل اكتسابها. والفصل الثالث والأخير خصص لدراسة الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية، فقد تضمن تعريف الكتاب المدرسي وأهميته، ومواصفاته، تعريف تحليل محتوى الكتاب المدرسي وأهميته، تعريف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ومميزاته. أما في الجانب الميداني، تم تخصيص الفصل الأول منه للإجراءات المنهجية للدراسة ولقد تناولنا فيه المنهج والعينة، الحدود الزمنية والمكانية، الدراسة الاستطلاعية، ونتائجها والخصائص السيكومترية، الأساليب الإحصائية. كما احتوى الفصل الثاني من الجانب الميداني على عرض ومناقشة النتائج. وخلصت الدراسة باستنتاج عام، أن مستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني جاء بنسبة منخفضة، وهي غير كافية لمتطلبات القرن الحالي ولإعداد الفرد للمستقبل.

الجانِب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

## 1. إشكالية الدراسة:

في ضوء التطورات التي شهدتها العالم في العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ عرف المجال التربوي عدة تغييرات مست انتشار الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية وفرضت معارف وخبرات جديدة كانت لها دور في تغيير المناهج الدراسية، ومن بين هذه الدول الجزائر؛ التي عملت على إحداث إصلاحات تربوية جديدة تمثلت فيما يطلق عليه مناهج الجيل الثاني، والتي تدعو إلى التركيز على المتعلم وجعله محورا تقوم عليه العملية التربوية، كما توجت بالانتقال من التعليم بالأهداف إلى التعليم بالكفاءات (غداد، 2017، ص 61)

يندرج هذا الطرح من مبادئ التربية الحديثة، التي تؤكد على العناية بالمناهج الدراسية كونها من الوسائل التي تعتمد عليها في تحقيق أهدافها؛ فقد أولى التربويون اهتماما كبيرا بها إذ أكدوا على ضرورة اتسام هذه المناهج بالأسس التربوية التي ترتبط بالحاجات الاجتماعية، فالمناهج أصبح يشمل كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس، وفي الوقت الراهن لا يمكن تحقيق النمو الشامل للفرد إلا باكتسابه للمهارات الحياتية. (عباس، 2015، ص1).

وعليه؛ يعد تضمين مهارات الحياة في الكتب الدراسية من الأمور المهمة، لأنها تساعد المتعلم على التكيف مع مجتمعه وتوظف المهارات في حياته اليومية، مما يساهم في تنشئته كشخص فعال ومؤثر. وتظهر كتب اللغة العربية مثالا على ذلك، حيث تقوم على تنمية هذه المهارات. (الفهقي والجليدي، 2019، ص 484) فقد أكدت دراسة (بوفرسن، 2021، ص145) على دور مناهج اللغة العربية في تزويد الطالب بالمهارات الحياتية التي يحتاجها في تعلمه المدرسي وفي تعامله مع المستجدات والقضايا التي تواجهها حياته الاجتماعية.

وبناء عليه، يعتبر الكتاب المدرسي الجزائري ذو أهمية بالغة في المنظومة التربوية إذ شهد في ضوء الإصلاحات الجديدة تغييرات عدة وهي اليوم تواجه مرحلة التقدم التكنولوجي وانعكاساته في إطار التدريس بالكفاءات التي شهدتها المدرسة الجزائرية في المرحلة الابتدائية، كما يعد الكتاب المدرسي وسيلة رئيسية للتعليم والمصدر الأساسي للمتعلم في الحصول على المعرفة في ظل مواكبة تنمية وتزويد المتعلم بالعديد من المهارات الأساسية كمهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الحساب تحت ظل هذه المرحلة. مما يستلزم وجوب تنمية مهارات حديثة لتكوين معارف ومهارات جديدة لدى المتعلم لمواكبة تطور مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين ومن بينها المهارات المعرفية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الشخصية، والمهارات التكنولوجية.

في هذا الإطار أكدت دراسة (على، 2021، ص125) أنه مع مطلع عام 2003 اهتم التربويون بدمج مهارات القرن الواحد والعشرين في المناهج الدراسية من خلال ما قامت به مؤسسة الشراكة بين قسم التربية الأمريكية والرابطة القومية للتربية ومجموعة من المؤسسات والشركات التجارية الأمريكية، بهدف تحديد مهارات القرن الواحد والعشرين المناسبة ودمجها في المناهج الدراسية. وقد حددت هذه المهارات بثلاثة مجالات: الأول مهارات التعلم والابتكار الذي يشمل مهارات الإبداع والابتكار، مهارات التفكير الناقد وحل مشكلات والتواصل والتعاون. والثاني الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية وتشمل مهارات المعرفة المعلوماتية، ومهارات تكنولوجية الاتصال والمعلومات. والثالث مهارات المهنة والحياة وتشمل المهارات الاجتماعية، القيادة والمسؤولية، والثقافات المتنوعة ولمهارات القرن الواحد والعشرين أهمية للمتعلّم فهي تمكن التلاميذ من التعلم والانجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا وتعدّهم للابتكار والقيادة، إذ ينبغي على المناهج الدراسية تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم، وأعمالهم في هذا القرن (جعفر، 2021، ص152).

ولقد أوصت اليونسكو بأن التعليم لابد وأن يبنى على أربعة أركان رئيسية: تعلم لتعرف، تعلم لتكون، تعلم لتعمل، وتعلم لتعيش مع الآخرين، بما يدعم التعلم مدى الحياة، ليواكب عصر المعرفة والتكنولوجيا، مما يستلزم إعداد الفرد لمهارات القرن الحادي والعشرين وتطوير المناهج لتلبية هذه المتغيرات، فبالرغم من التطور الملحوظ في المناهج تبقى الحاجة ملحة لتطويرها وإعادة تصميمها بما يعزز التنوع والعمق، ويراعي الانفجار المعرفي، وينمي التفكير النقدي والإبداع والمهارات الشخصية (دحلان، 2020، ص 122).

وعليه؛ فإن الدافع الأساسي للاهتمام بمهارات القرن الواحد والعشرين وتطويرها وتحسينها هو إصلاح التعليم وإعداد الجيل الذي يلي متطلبات هذا القرن، سواء كان ذلك في المناهج الدراسية أو في الطلاب أو المعلمين، ولعدم التوافق بين المناهج الدراسية وخصائص سوق العمل، أحدث فجوة عميقة بين المعارف المكتسبة التي يتلقاها المتعلمون والمكاسب المهنية التي يحتاجونها في سوق الشغل، كما أن خريجي الجامعات يجدون صعوبة كبيرة لاندماجهم في سوق العمل رغم حصولهم على شهادة جامعية، نتيجة لعدم امتلاكهم المهارات الكافية والضرورية المواكبة لمتطلبات هذا العصر مع نقص في الكفاءة المهنية التي أحدثتها ضعف المناهج الدراسية وقصور اكتساب مهارات الحياة والعمل. (الزبيدي والعرفج، 2023، 18-19).



ضمن هذا السياق أكدت دراسة البهنساوي(2018)عدم التوافق بين مخرجات التعليم لخريجي الجامعات ومتطلبات سوق العمل، وذلك لنقص كفاءتهم ومهاراتهم مع متطلبات القرن الحالي التي تأهلهم للحياة والمهنة.

وهذا ما جعلنا نحاول اكتشاف مستوى تضمين كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين، ومن هنا طرحنا التساؤلات التالية:

- ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

- ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات المعرفية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

- ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات الاجتماعية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

- ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات الشخصية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

- ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

## 2. أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية بالإجابة عن أسئلتها، وعلى أساس ذلك تهدف إلى:

- تحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين اللازم توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

- التعرف على مدى توافر المهارات المعرفية اللازمة للقرن الواحد والعشرين اللازم توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

- التعرف على مدى توافر المهارات الاجتماعية اللازمة للقرن الواحد والعشرين اللازم توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

- التعرف على مدى توافر المهارات الشخصية اللازمة للقرن الواحد والعشرين اللازم توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

- التعرف على مدى توافر المهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الواحد والعشرين اللازم توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

### 3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- حداثة موضوعها الذي يعد استجابة للتوجهات العالمية الحديثة التي تتادي بدمج مهارات القرن الواحد والعشرين في المناهج التعليمية.
- وتكمن فائدتها العلمية في إمكانية الاستفادة من قائمة المهارات التي تقدمها الدراسة في دعم معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بما يسهم في تحسين أدائهم وتطوير قدراتهم المهنية.
- كما أن نتائجها قد تعود بالنفع على القائمين على إعداد المناهج وأصحاب القرار من خلال إثراء محتوى كتب اللغة العربية بالأنشطة التعليمية التي تدعم تحقيق أهداف المهارات المعاصرة التي تفيد المتعلمين.
- ومن جهة أخرى تفتح الدراسة آفاقا بحثية جديدة للمهتمين بمجال مهارات القرن الواحد والعشرين، بما يسمح بتوسيع نطاق البحث ليشمل مباحث ومراحل دراسية متنوعة.

### 4. أسباب اختيار الموضوع:

- في ظل التغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم اليوم، أصبح من الضروري أن تتجه المدرسة نحو إكساب مهارات الحياة الأساسية لدى المتعلمين، والتي تساهم في بناء شخصية التلميذ وتساعد على التكيف مع متطلبات القرن الواحد والعشرين. ومن جملة هذه الأسباب:
- الاهتمام بموضوع المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين التي يكتسبها المتعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية
  - الرغبة في معرفة مدى اهتمام المنهاج الجزائري بمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين، خاصة وأن هذا القرن يتطلب مهارات جديدة كالتفكير النقدي، التعاون، الإبداع، وحل المشكلات، وهي ضرورية لإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات العصر.
  - المرحلة الابتدائية تعد الأساس في بناء شخصية التلميذ، ولذلك من المهم التأكد من أن المناهج تغرس المهارات المناسبة منذ الصغر
  - اختيار السنة الثالثة كونها سنة تشكل حلقة تعليمية تهدف إلى استمرار مرحلة الإيقاظ، وتعتبر منطلقا لمرحلة تعميق التعلم الأساسية في المدرسة والبيت والمحيط.

### 5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تختلف تعريفات متغيرات الدراسة بناء على المنظور الذي يتبناه كل باحث. وفي هذه الدراسة تعرف الباحثتان المتغيرات الأساسية كما يلي:

## 1. المهارات الحياتية اللازمة للقرن الحادي والعشرين:

هي مجموعة السلوكات والكفاءات التي يجب أن يمتلكها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي ويستخدمها في حياته اليومية والتعامل بها في مواجهة متطلبات الحياة المختلفة في القرن الحادي والعشرين تتمثل هذه المهارات في الدراسة الحالية، في: المهارات المعرفية، المهارات الاجتماعية، المهارات الشخصية، المهارات التكنولوجية، وهي:

**1.1. المهارات المعرفية:** هي مجموعة المعارف والقدرات التي يجب أن يمتلكها التلميذ لتكوين معرفة جديدة، واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه في المواقف المختلفة وتشمل:

- **التفكير الناقد:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها بطرح أسئلة واستفسارات حول مشكلة ما، ومناقشة الأفكار مع زملائه، وتعديل التصورات الخاطئة بناء على الفهم الصحيح. وتكوين أفكار جديدة، وتقديم حلول بديلة للمشكلات التي تواجهه، مما يعزز قدرته على التحليل والتفسير المنطقي للمعلومات.

- **حل المشكلات:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها بتحديد المشكلات الموجودة داخل النص، والبحث عن العوامل المؤدية إليها، ثم اقتراح حلول منطقية وبديلة بناء على ما قرأه، مع مقارنة المشكلة المدروسة بالواقع لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، مما يساعده على إنتاج أفكار مشابهة للفكرة الأساسية.

- **اتخاذ القرار:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي حتى يتمكن التلميذ من اختيار البديل الأفضل عند توفر عدة خيارات، من خلال التحقق من صحة المعلومات المتعلقة بالموضوع، مع أخذ توقعات ردود أفعال الآخرين بعين الاعتبار، والاستماع إلى وجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ القرار النهائي.

- **التفكير الإبداعي:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من توليد أفكار جديدة ومبتكرة لموضوع معين، والتعبير عنها بأسلوب يعزز الفهم والتواصل. من خلال الاستكشاف والتجربة لتطوير هذه الأفكار، وإضافة رؤى جديدة، وإظهار الإبداع في مواجهة التحديات المختلفة.

**2.1. المهارات الاجتماعية:** هي مجموعة من السلوكات التي يجب أن يمتلكها التلميذ حتى يكون اجتماعيا كأنشطة التعاون من خلال التعامل والتواصل مع الآخرين و التي تخلق نوع من التآلف والمودة بين الأفراد وتشمل:

- **التعاون مع الآخرين:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ على العمل المشترك مع الآخرين من خلال تقاسم المهام والمسؤوليات لتحقيق هدف مشترك، والتواصل الفعال عبر تبادل الأفكار والتخطيط، مما يعزز روح الجماعة، كما يتضمن دعم الآخرين في حل المشكلات وتشجيع المشاركة في الأعمال التطوعية، مما يساهم في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى الأفراد والمجتمع.

- **التواصل:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من مناقشة الأفكار مع زملائه بفاعلية، مستخدما الحوار المباشر والردود المناسبة التي تعكس احترامه لآراء الآخرين. كما تشمل توظيف وسائل تواصل متنوعة، وإظهار الاهتمام بوجهات النظر المختلفة، مما يعزز التفاعل الإيجابي والتفاهم المشترك.

- **المرونة والتكيف:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها على التكيف مع الظروف الجديدة أو غير المتوقعة من خلال البحث عن حلول بديلة عند فشل الخطة الأساسية، وطرح أفكار متشابهة لمواجهة التحديات، إضافةً إلى إبراز الأفكار المتعلقة بالتغيرات في المحيط المعاش والاستجابة لها بفعالية.

- **التعايش مع الآخرين:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلاله على التفاعل الإيجابي مع الأفراد والمجموعات المختلفة من خلال تعزيز قيم الولاء والانتماء، وتقبل اختلافات الآخرين في العادات والتقاليد، واعتماد مفردات تدل على التفاهم والتقدير المتبادل لتعزيز التعاون وتحفيز المشاركة في الأنشطة الجماعية كوسيلة لتعزيز العلاقات الاجتماعية

**3.1. المهارات الشخصية:** هي مجموعة من القدرات التي تساعد التلميذ على فهم مشاعره والتحكم بها، والتعامل مع الآخرين وفهم مشاعرهم والتفاعل معهم بطريقة ايجابية وتشمل:

- **الثقة بالنفس:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها من اتخاذ القرارات بثبات ودون تردد، مع الإيمان

بصحة خياراته وعدم التأثير بانتقادات الآخرين بشكل يضعف من عزيمته في تحقيق أهدافه، وكذا مواجهة الصعوبات دون الشعور بالإحباط أو الخوف.

• **إدارة الذات:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من تحديد الأهداف بوضوح والسعي لتحقيقها من خلال التحكم في انفعالاته، والتعامل مع التوتر أو الغضب بطريقة عقلانية، وتحمل المسؤولية عن أفعاله ونتائجها، إضافة إلى تطوير ذاته باكتساب مهارات جديدة تعزز من كفاءته الشخصية والاجتماعية.

• **إدارة الوقت:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من وضع خطط واضحة للأهداف التي يسعى لتحقيقها، والالتزام بإتمام المهام في وقتها دون تأخير، مع تحقيق التوازن بين العمل والراحة الشخصية، وتنفيذ الأعمال وفق جدول زمني محدد يساعد على تحسين الإنتاجية والكفاءة.

**4.1. المهارات التكنولوجية:** هي مجموعة من القدرات والمعارف التي تمكن التلميذ من الاندماج والتكيف مع التكنولوجيا الحديثة والقدرة على الاستعمال الجيد لها في ضوء التطورات الجديدة وتشمل:

• **الثقافة المعلوماتية:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها من استخدام التكنولوجيا والمكتبات الإلكترونية للوصول إلى المعلومات بسرعة وكفاءة، مع مراعاة تجنب المخاطر الإلكترونية، وذلك لتحقيق الاستفادة من مصادر المعرفة بأقل جهد ووقت.

• **استخدام التقنيات الحديثة:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها على التعامل الإيجابي مع الأجهزة التقنية الحديثة، بما يشمل استخدام الحاسوب والهواتف الذكية، وإجادة تصفح الشبكة العنكبوتية، وتوظيف التقنيات الحديثة في التعلم بفعالية.

• **التواصل الرقمي:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها من التفاعل وتبادل المعلومات عبر الوسائل الرقمية المختلفة، بما في ذلك البريد الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعي ومنصات الاجتماعات الافتراضية، مع مراعاة ضمان الأمان وحماية الخصوصية أثناء عملية التواصل.

## 2. مفهوم مستوى تضمين كتاب اللغة العربية لمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين:

هو قياس مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين في محتوى نصوص كتاب اللغة العربية بالاعتماد على استمارة تحليل وابتداع منهج تحليل المحتوى، تتمثل هذه المهارات في الدراسة الحالية في: المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التكنولوجية والاعتماد على الفكرة كوحدة للتحليل.

### 6. حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على: تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، واستثنينا منه واجهة الكتاب وغلافه، تقديم محتويات المقطع، المحفوظات، انجاز مشروع، أوسع معلوماتي، الإدماج، ألاحظ وأميز، استعمل الصيغ، أشاهد وأحدث، أنتج شفهيًا، اقرأ وأفهم.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة على كتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي المعتمد في السنة الدراسية 2025/2024.

- **الحدود المكانية:** كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي في الجزائر

### 7. الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضا للدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين والتي أجريت في السنوات السابقة ومن هذه الدراسات:

1. **دراسة الفقيه (2019):** هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف السادس ابتدائي في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (65) عبارة موزعة على (5) محاور وهي: المهارات الاجتماعية، مهارات العقلية، المهارات الثقافية، والمهارات الأخلاقية، والمهارات الجمالية، حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية: حيث جاءت في المرتبة الأولى المهارات العقلية بنسبة 45.2% بدرجة متوسطة، أما في المرتبة الثانية جاءت المهارات الثقافية بنسبة 31.9% بدرجة منخفضة، وفي المرتبة الثالثة المهارات الاجتماعية 12.1% بدرجة منخفضة جدا، وفي المرتبة الرابعة المهارات الأخلاقية بنسبة 7.7% بدرجة منخفضة جدا، في حين كانت المرتبة الخامسة والأخيرة المهارات الجمالية بنسبة 3.1% بدرجة منخفضة جدا

**2.دراسة دحلان(2020):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مهارات القرن الواحد والعشرين المتضمنة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت استمارة تحليل المحتوى حيث شملت (7) مهارات رئيسية تفرعت منها (31) مهارة فرعية، وتمثلت عينة الدراسة في كتب اللغة العربية المقررة على الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في كتب اللغة العربية، إذ حصلت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على الترتيب الأول بنسبة 22.2% بينما حصلت مهارات الإنتاجية والمساءلة على الترتيب الثاني بنسبة 16.1%، وحصلت مهارات التواصل والتعارف في الترتيب الثالث بنسبة 15.3%، والمهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة في الترتيب الرابع بنسبة 14.6%، وحصلت المهارات الثقافية المعلوماتية على الترتيب الخامس بنسبة 14%، ومهارات الإبداع والابتكار على الترتيب السادس بنسبة 9.6%، ومهارات القيادة والمسؤولية على الترتيب السابع والأخير على نسبة 8.2%.

**3.دراسة السبيبه(2020):** هدفت الدراسة على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لتحقيق هذا الهدف، استخدم المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل المحتوى، حيث شملت على 52 موزعة على سبع مجالات التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، التعاون والعمل في فريق، القيادة، فهم الثقافات المتعددة، ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، تمثلت العينة في كتاب اللغة العربية للصف السادس في الفصلين الأول والثاني، فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تدني واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزئه الأول والثاني لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة 27%.

**4.دراسة عبود (2020):** هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الواحد والعشرين الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، حيث تضمنت الاستمارة 7 مهارات رئيسية التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات، ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام، المهنة والتعلم المعتمد على الذات، فهم الثقافات الأخرى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات

بنسبة 66.8% ثم فهم الثقافات الأخرى بنسبة 62.6%، وهي نسب عالية ثم تليها بنسبة متوسطة، مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات مقدارها 41.2%، فيما كانت النسب المئوية لبقية المهارات منخفضة والتي تعني عدم تضمين كتاب اللغة العربية لها بشكل مقبول فكانت أقل نسبة لمهارات الإبداع والابتكار بمقدار 12.6%

**5. دراسة الزهراني (2022):** هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات اللازمة للقرن الواحد والعشرين وتحديد درجة مراعاة توافرها في مقررات لغتي الجميلة للطلاب المرحلة الابتدائية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت أسلوب تحليل المحتوى كما تم تطبيقاً على عينة الدراسة المكونة من جميع مقررات المرحلة الابتدائية، حيث أشارت هذه الدراسة على النتائج إلى أن متوسط نسبة توافر مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في محتوى مقررات لغتي الجميلة بلغت 87.16% مما يعني أن أكثر من ثلاثة أرباع المهارات مضمنة في محتوى مقررات لغتي الجميلة وبدرجة عالية.

#### **التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد عرض الدراسات السابقة سنتناول ما اتفقت واختلفت فيه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث:

- **الهدف:** تشابهت أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية تمثلت في دراسة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين وتوافرها في كتاب اللغة العربية
- **المجتمع والعينة:** اعتمدت الدراسة الحالية والدراسات السابقة على تحليل كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية كدراسة (الفقيه 2019 للصف السادس ابتدائي، دحلان 2020 للصف التاسع والعاشر أساسي، السبيبه 2020 للصف السادس أساسي، الزهراني 2022 الطور الابتدائي) أما الدراسة الحالية تمثلت في السنة الثالثة ابتدائي أما دراسة (عبود 2020 فقد تناولت المرحلة المتوسطة).
- **المادة الدراسية:** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لكتاب اللغة العربية.
- **المرحلة المستهدفة:** اتفقت الدراسة الحالية باستهداف المرحلة الابتدائية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (الفقيه 2019، دحلان 2020، السبيبه 2020، الزهراني 2022)، في حين اختلفت مع دراسة (عبود 2020) باستهدافها للمرحلة المتوسطة
- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة الحالية والدراسات السابقة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى لمناسبته لأسئلة الدراسة وأهدافها.



- زمن الدراسات: أجريت هذه الدراسات بأزمئة مختلفة، وسنوات عديدة من بين هذه الدراسات: (الفقيه 2019) والتي أجريت في السعودية (السيبي 2020) والتي أجريت في الأردن، (دحلان 2020) أجريت في فلسطين، (عبود 2020) والتي أجريت في العراق، (الزهراني 2022) وأجريت هذه الدراسة في مصر.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الفهم العميق لمشكلة الدراسة، والوقوف على مستجداتها
- كيفية اختيار عينة الدراسة وكيفية التعامل معها
- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات
- تحديد المنهج المستخدم والمناسب لهذه الدراسة
- الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- أنها الوحيدة محليا حسب علم الباحثين التي تناولت تحليل محتوى كتاب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للسنة الثالثة ابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين.
- تميزت تقريبا بشمولية تناول جميع مجالات مهارات القرن الواحد والعشرين مقارنة بالدراسات التي اختزلت مجال واحد من مجالات مهارات القرن الواحد والعشرين
- تقدم هذه الدراسة إطار نظريا ودراسيا في مجال تضمين محتوى الكتاب المدرسي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين
- تقدم الدراسة قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين في المرحلة الابتدائية
- قد تكون مرشد لمؤلفي المناهج التربوية وصانعي البرامج
- تواكب الدراسة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تجديد واقع التدريس والتركيز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

## الفصل الثاني: المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين

### تمهيد

1. تعريف المهارات الحياتية
  2. أهداف المهارات الحياتية وأهميتها بالنسبة  
لتلميذ المرحلة الابتدائية
  3. تصنيف المهارات الحياتية على ضوء مهارات  
القرن الواحد والعشرين
  4. خصائص المهارات الحياتية
  5. عوامل اكتساب المهارات الحياتية
- خلاصة الفصل

## تمهيد:

إن ما يعترض لها لمتعلمين مشكلات ومواقف حياتية يومية يتغير بتغير المكان والزمان؛ فما عاشه بالأمس ليس هو ما يعترضه اليوم ولا في المستقبل، فبات من الضروري توظيف المهارات الحياتية التي تواكب التغيرات العالمية خاصة في القرن الواحد والعشرين حتى يتسنى للمتعلمين التكيف مع ذلك، فمهارات القرن الواحد والعشرين هي مهارات من الضروري إكسابها أو تعليمها للمتعلمين لمواكبة التطورات التكنولوجية والوفرة الهائلة للمعلومات، فإكتساب المتعلم لها تجعله شخصا ايجابيا قادرا على المواجهة والتصدي للمشكلات والمواقف التي تعترض طريقه، كما يمكن له من توظيفها في الحياة الخاصة والتربوية والعملية أيضا.

وعلى هذا الأساس؛ سنتناول في هذا الفصل جوانب المهارات الحياتية عند المتعلمين المرحلة الابتدائية؛ حيث سيتم التطرق إلى: تعريف المهارات الحياتية، أهداف المهارات الحياتية وأهميتها بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية، تصنيف المهارات الحياتية على ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، خصائص المهارات الحياتية، عوامل إكتساب المهارات الحياتية.

### 1. تعريف المهارات الحياتية:

#### 1.1. تعريف المهارة:

لقد تعددت وتتنوع تعريفات المهارة نذكر منها:

- تعرف المهارة بأنها قيام الفرد بعمل ما بإتقان أكثر وجهد أقل في أقصر وقت ممكن أي إجراء العمل بدرجة معقولة من السرعة والإتقان. (شحاتة والنجار، 2003، ص302)
- وتعرف أيضا بأنها استعداد فطري ينمو بالتعلم ويصقل بالتدريب والممارسة بحيث يصبح الفرد الذي يتمتع بالمهارة قادر على الأداء السليم. (أبو حماد، 2017، ص20).
- وتعرف أيضا: قدرة الفرد على أداء أي عمل من الأعمال بسرعة ودقة وإتقان وجهد يسير وهي نتاج عملية تعلم ومرور الفرد بمواقف وتجارب خبرة سابقة. (أبو حماد، 2017، ص20).
- ومنه قدم الزامل (2019، ص1) تعريفا شاملا لجملة التعريفات السابقة، حيث يرى بأن المهارة هي "القدرة على أداء عمل ما، أو سلوك ما، وإتقانه وفق ضوابط مرجعية محددة".

## 2.1. تعريف المهارات الحياتية:

- تعرف منظمة اليونسكو (1998، ورد في: أبو حماد، 2017، ص21) المهارات الحياتية بأنها ليست مجالا أو موضوعا، ولكنها تشمل التطبيقات والمعارف والمواقف والقيم والمهارات الهامة في عملية التنمية الفردية والتعلم مدى الحياة.

- ويشترك المكتب الدولي للتربية (اليونسكو) مفهومًا للمهارات الحياتية من المحاور الأربعة التالية: للتعليم العصري (تعلم لتعرف، وتعلم لتعمل، وتعلم لتكون، وتعلم لتعيش مع الآخرين)، بأنها مهارات التحكم والإدارة الشخصية والمهارات الاجتماعية اللازمة للأداء الكفاء. (عبد المعطي ومصطفى، 2008، ص18).

- وعرفت منظمة اليونسيف المهارات الحياتية بأنها: المهارات النفسية الاجتماعية الشخصية والمهارات التبادلية والمهارات العلمية والمهنية التي يحتاج إليها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين للتفاوض معهم بشكل مناسب ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات. (عبد المعطي ومصطفى، 2008، ص18).

- كما تعرف المهارات الحياتية بأنها مهارات أساسية للفرد في تفاعله مع مواقف حياته اليومية وهي تعنى قدرة الفرد على التعامل والتفاعل بايجابية مع مشكلاته الحياتية من (تعليمية- اجتماعية- شخصية- صحية وأمانية). (عامر، 2015، ص 96).

- ويشير محمد الحجار (1999) إلى أن المهارات الحياتية هي ما يمكن تسميته ببوصلة العمل والحياة، أي المهارات والحقائق التي تساعد في النجاح في المدرسة والعمل، واللعب واللهو، وفي الحب والرفقة والألفة الاجتماعية.

- وعرفت باخت (2000، ورد في: يوسف، 2015، ص24) بأنها ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي بموجب يساعدها على التعامل بفعالية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها، والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله، وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية.

## 3.1. تعريف مهارات القرن الواحد والعشرين:

- يعرفها العازمي بأنها مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الواحد العشرين، مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل. (الزهراني، 2022، ص 435).

- فقد عرفت الشراكة من أجل القرن الواحد والعشرين إطار التعلم لهذا القرن بأنه: المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتمكن الطلاب منها للنجاح في العمل والحياة وهو مزيج من المعرفة بالمحتوى، والمهارات الخاصة، والخبرة وضروب التعلم الأساسية.

- وتعرف بأنها مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل، والاستخدام المثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين (الفهيد، 2021، ص206).

- عرفها Matttison (2018، ورد في: العبيداني، 2022، ص8) بأنها: مجموعة من المواقف والمهارات والمعرفة الشاملة التي يمكن أن تكون مترابطة ومتعددة التخصصات، ومستغلة في مجموعة متنوعة من الحالات على الصعيدين المحلي والعالمي

- كما تعرف مهارات القرن الواحد والعشرين بأنها: المعرفة والأداءات اللازمة للفرد في القرن الحادي والعشرين، ليكون قادرا على التكيف مع التغيرات السريعة في المجتمع، واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة بما يجعله مشاركا فاعلا في مجتمعه بشكل خاص والعالم بشكل عام. (محمود، 2021، ص74).

- وتعرف بأنها: مجموعة من المهارات يحتاجها أعضاء المجتمع في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين ومبدعين، إلى جانب إقناعهم للمحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تماشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين. (الزبيدي والعرفج، 2023، ص23).

- تعرف أيضا بأنها مجموعة من القدرات والمعارف التي تشمل التكيف مع الظروف المتغيرة، والقدرة على اتخاذ القرارات في مواقف غير متوقعة، وتطبيق الاستراتيجيات والخبرات بشكل إبداعي. كما تتطلب هذه المهارات دمج المعرفة بالمحتوى والقيام بالمهام التحليلية التي تساعد المتعلمين على فهم أعمق للعملية التعليمية والتفاعل معها بفعالية. (Herman&p25، 2011، Erstad)

فقد أجمعت جميع التعريفات السابقة على عدة نقاط مشتركة للمهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين وهي:

- تضمنت قدرات متنوعة شملت الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية.

- تساعد على التكيف الإيجابي للفرد ليكون مرنا ومتعلما مدى الحياة.

- ضرورة لحل مشكلات الفرد ومواجهة التحديات.

- الحاجة لفهم التكنولوجيا والتعامل معها بمرونة.

#### 4.1. النظريات المفسرة لمهارات الحياتية اللازمة لمهارات القرن الواحد والعشرين:

تتطلب مهارات القرن الواحد والعشرين مواصفات خاصة تمكن الأفراد من التكيف مع التغيرات السريعة والمعقدة. مما يستدعي فهم النظريات النفسية والتربوية التي تفسر تطور هذه المهارات وتدعم تنميتها ومن هذه النظريات:

##### 1.4.1. نظرية التعلم الاجتماعية:

يعتبر باندورا من أهم العلماء الذين اهتموا بالتعلم الاجتماعي، وبالتحديد التعلم بملاحظة سلوك الآخرين والمحاكاة، حيث اعتبر باندورا أن معظم السلوك الإنساني يتم اكتسابه عن طريق الملاحظة، لذلك فإن الفشل أو النقص في الأداء الاجتماعي ينظر إليه باعتباره سلوكا مكتسبا عن طريق الملاحظة، وتعديل هذه السلوكيات يكون من خلال التدريب. (بوقروز، دس، ص121).

بحيث يمكن أن نلخص أهم الافتراضات التي جاءت بها هذه النظرية هي:

- تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية التعلم من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى التدريس أو التعلم اللفظي والكفاية الذاتية في مواجهة الضغوط الاجتماعية التي تدفعنا للتعرف على المواقف بشكل مختلف.

- برامج المهارات الاجتماعية يجب أن تشمل على أساليب مشوقة للتدريس، منها أسلوب الملاحظة ولعب الدور وتعليم الأقران.

- القدرة على استخلاص المعلومات من سلوكيات الآخرين، ثم اتخاذ قرار بشأن أي السلوكيات يمكن أن تمثل السلوك الذي يتم اختياره.

- استبعاد الافتراضات التي ترى بأن التفكير يمكن أن ينظم العقل.

- إن الأساليب التي ينطويها نظام تنظيم الفرد لذاته ودور إدراك الفرد لفعاليتها في التعلم.

- كما أن تعلم سلوكياتنا الاجتماعية والمهارية عن طريق مراقبة الوالدين والمعلمين والأصدقاء والأفراد الآخرين، يقودنا إلى تحسين في الأداء عن طريق ملاحظة نتائج هذه السلوك علينا وعلى الآخرين.

- إن السلوك الاجتماعي والمهاري الذي يتطور بفعل الملاحظة هو مدخل ووسيط يتفاعل معه المتعلم ويطور معالجته الذهنية بتأثير من تلك العوامل الاجتماعية والمعرفية.

- ومن جملة الملامح المميزة الأخرى للنظرية المعرفية الاجتماعية هي الوظيفة التي تم تحديدها للتنظيم الذاتي، بل إن معظم سلوكهم مضبوطة بدوافع ضبط داخلية سميت بمعايير داخلية وردود فعل تقييمية لأدائهم.

- كما ركزت النظرية على أهمية التفاعل المتبادل بين الشخص والسلوك والبيئة والتعلم النشط، والتعلم بالنيابة وعلى أهمية التمييز بين التعلم والأداء في حالة التعلم بالملاحظة. (عبد المعطي، 2008، ص 76).

ونخلص في الأخير إلى أن تعلم المهارات الحياتية حسب هذه النظرية يكون من خلال الملاحظة والتفاعل مع البيئة، حيث يربط المتعلم تعلمه من خلال خصائصه الشخصية، وضبط سلوكياته ودوافعه الداخلية، حيث تأثر عليه العوامل الاجتماعية لينتج في النهاية سلوك مهاري.

### 2.4.1. نظرية النمو:

يقع فهم التغيرات المعرفية والاجتماعية والبيولوجية المعقدة التي تحدث من الطفولة إلى المراهقة في أغلب المواقف إلى نظريات النمو البشري، ومن روادها بياجيه إذ يرى أن الإنسان يعطي معنى للعالم من خلال التفاعل مع البيئة فمن الطفولة إلى سن 18 شهرا يتعلم الرضيع الكثير عن البيئة من خلال خبرتهم الحسية المباشرة ويقومون بتطوير أدوات أكثر تعقيدا لفهم العالم من خلال اللغة والتقليد والتصور واللعب الرمزي والرسم وبنائهم للمراهقة المبكرة يبدأ الطفل في فهم العلاقات السلبية والمنطق ويصبح أكثر حنكة في حل المشكلات.

أما فيما يتعلق بالمجال الأسري والنمو الاجتماعي، فيرى البعض أن التفاعلات الاجتماعية تصبح زائدة التعقيد بدخول الأطفال إلى مرحلة المراهقة ويزيد الوقت الذي يقضيه الفرد مع الأقران والتفاعلات التي يعقدها مع الأقران من الجنس الآخر، بينما يعد الأقران مهمين في هذه المرحلة، إلا أن الأسرة والوالدين لا يزالان يملكان تأثيرا قويا ومهما في المراهقة. وقد وجدت البحوث التي أجريت في الولايات المتحدة أن الأسلوب الوالدين السلطوي والذي يعرف بأنه "دافئ ومشارك لكنه حازم وثابت في تأسيس وتقوية الخطوط الإرشادية والحدود والتوقعات النمائية المناسبة له آثار الايجابية على المراهقين والبعد الايجابي الآخر هو منح الاستقلالية النفسية والتي تعرف بأنها درجة تشجيع الوالدين وسماحهم للمراهقين بتطوير آرائهم ومعتقداتهم الخاصة"

كما يعد النمو الخلفي بعدا هاما في النمو البشري ويمكن تعريفه بأنه النمو في القيم والقواعد التي يستخدمها الفرد في موازنة الاهتمامات المتصارعة للذات والآخرين والحكم عليها وعلى الكل، كما يمكن أن يؤدي الكشف عن كيفية تحسين الأولاد والبنات للاستدلال الخلفي في ثقافات مختلفة إلى دمج القيم والنمو الخلفي داخل برامج المهارات الحياتية. (عبد المعطي، 2008، ص 86).

### 3.4.1. نظرية السلوك المشكل:

تؤكد هذه النظرية على أن سلوك الطفل والمراهق بما في ذلك السلوكيات الخطرة يمكن إرجاعها لمصدر مفرد، لكنها نتاج تفاعلات معقدة بين الأفراد وبيئاتهم حيث تهتم النظرية على ثلاثة أقسام وهي:

- نظام الشخصية وشمل كل من القيم، التوقعات، الاتجاهات والتوجهات نحو الذات والمجتمع.
- نظام البيئة المدركة بادراك اتجاهات الأصدقاء والآباء نحو السلوكيات.
- نظام السلوكي فإنه يصف مجموعة معينة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا مثل تناول الكحول والتبغ والمخدرات الأخرى والانحراف... الخ

- هذا وقد ساعدت أعمال Jessor الأولى في دعم نمو مداخل المهارات الحياتية التي شملت استراتيجيات في كل الأنظمة الثلاثة السالفة الذكر، كما تمت إضافة نظامين آخرين خلال السنوات الأخيرة وهي:

- البيئة الاجتماعية وتشمل متغيرات مثل الفقر وتركيب الأسرة.
- الجينات البيولوجية، والتي تشمل على متغيرات مثل تاريخ الأسرة في شرب الكحوليات، الذكاء المرتفع... الخ (عبد المعطي، 2008 ص 87).

حيث نرى أن هذه النظرية تقوم على علاقات مهمة بحيث تنقسم هذه العلاقات إلى ثلاث أقسام: وهي الشخصية والسلوك والبيئة المدركة، كما أن النظام الاجتماعي النفسي يحتوي على متغيرات تعمل كمثيرات، وضوابط على السلوك المشكلة أو المشكل، وينتج عنه النزوع الاجتماعي، بحيث يؤدي إلى تطور مهارة التفكير الناقد التي يمكن لها أن تؤثر على متغيرات أخرى.

### 4.4.1. النظرية المعرفية لحل المشكلات:

يرى إلى أن هذا النموذج الخاص ببناء الكفاءة ضرورة تدريس مهارات حل المشكلات المعرفية التبادلية بين الأشخاص، لأن ذلك يمكن أن يخفف ويمنع السلوكيات السلبية الممنوعة والسلوكيات الاندفاعية، حيث تركز المهارات في هذا النموذج على نقطتين مهمتين هما:

- القدرة على توليد حلول بديلة لمشكلة تبادلية شخصية.
- القدرة على وضع إطار مفاهيمي لعواقب السلوكيات المختلفة، وقد وجدت العلاقات بين مهارات حل المشكلات وبين التكيف الاجتماعي ليس فقط لدى أطفال ما قبل المدرسة والروضة ولكن أيضا لدى المراهقين والراشدين.



ومجمل القول أن النظرية المعرفية لحل المشكلات تقوم على وضع طرق وأساليب تدرس حتى نمنع من حدوث مشكلات لاحقة بحيث أننا نعالجها قبل حدوثها، ويكون ذلك في سن مبكرة. (عبد المعطي، 2008 ص 89).

## 2. أهداف المهارات الحياتية وأهميتها بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية:

### 1.2. أهداف المهارات الحياتية:

إن الهدف الجوهرى للمهارات الحياتية اللازمة للقرن الحادي والعشرين هو كيفية استفادة الطفل أو المتعلم المرحلة الابتدائية من تحقيق غاياته وكيفية توظيفها في حياته الخاصة والعامة فهي إعداد الجيل للمستقبل أي أننا نبني اليوم من أجل الغد، فالتعليم القائم على اكتساب الطفل للمهارات الحياتية في هذه المرحلة له جملة من الأهداف نذكر أبرزها:

- تحسين مستوى الحياة الاجتماعية والنفسية للمتعلمين.
- تنمية الخصائص الشخصية للمتعلم المرحلة الابتدائية على غرار التواصل والتعاون والمشاركة وغيرها.
- اكتساب المتعلمين هذه المرحلة جملة من المعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف والوضعيات اليومية.
- اطلاع هذه الفئة أي بمعنى متعلمين هذه المرحلة على التكنولوجيا الحديثة وإمكانات توظيفها واستخداماتها.
- القدرة على توظيف المراجع العلمية والاستفادة منها وتدريبهم على البحث والتعلم الذاتي.
- إضافة إلى تنمية مهارات الملاحظة الواعية والفكر التحليلي والنقدي واكتساب آليات التفكير العلمي.
- كما يمكن أن ننمي بعض المهارات الأخرى مثل: التفكير الإبداعي، حل المشكلات، اتخاذ القرار... الخ. (بن عبد الله، 2024، ص 32).

### 2.2. أهمية المهارات الحياتية بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية:

- تعد المهارات الحياتية ذات أهمية بالغة بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية كون هذه المرحلة ضرورية في بناء وتكوين شخصية متوازنة ومستقلة، مما يسهل عليه النجاح والتكيف في حياته الدراسية والاجتماعية من أجل إعداده للمستقبل، حيث تبرز هذه الأهمية في العديد من الجوانب أهمها:
- تحقق المهارات الحياتية التكامل بين ما يتم تدريسه وبين الواقع الذي يعيشه المتعلمون
  - تزويد المتعلمين ببعض الكفاءات الشخصية والاجتماعية
  - تمكن المتعلم من إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين
  - تكسب المتعلمين خبرة من خلال التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر

- تهيئ المتعلم ليكون قادرا على اتخاذ القرار وحل المشكلات.(العتساوي،2024،ص309).
- تتيج للمتعلف فرصة التعبير بحرية عن رأيه
- تمكين المتعلم من دمج معارفه وتوظيفها، كما تسمح له باكتشاف وجوه الخل في بناء تعلماته
- مساعدة المتعلم على ربط مختلف المعلومات مع بعضها البعض
- تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم(وزارة التربية الوطنية، ص3).
- أكدت دراسة (Larson L.C. &Miller،T.N 2011، ص4) بأن مهارات القرن الواحد والعشرين تؤثر بشكل مباشر على التعليم والمتعلم، لذا وجب على معلو الفصول الدراسية التعرف على هذه المهارات ودمجها في جميع المناهج الدراسية، مما يعني أن مهارات القرن الحادي والعشرين تحتاج بأن تدرس في المنهج الدراسي لتزويد المتعلمين بفرص التعلم الجديدة ضمن سياقات حقيقية متنوعة.

### 3. تصنيف المهارات الحياتية على ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين:

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين ومن أهمها:

✓ يصنف أبو حماد(2017) المهارات الحياتية كما يلي:

1. **المهارات الشخصية:** وهي المهارات التي نستخدمها في حياتنا اليومية؛ في البيت، في المدرسة، في الشارع...الخ فهي تعكس تواصلنا وتعاملنا مع الآخرين مثل: الثقة بالنفس، اتخاذ القرار، التنظيم الذاتي.
  2. **المهارات الاجتماعية:** وهي المهارات المهمة في التفاعل بين الإنسان وبيئته، حيث تؤثر هذه المهارات على سلوك الفرد داخل الجماعة المحيطة به ومشاركته في الأنشطة المختلفة وتطور سلوكه الاجتماعي بالسيطرة على انفعالاته والتعبير عنها ومن هذه المهارات نذكر: التواصل الاجتماعي، التكيف الاجتماعي، الدعم والمساندة الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية.
  3. **المهارات المعرفية:** وهي المهارات التي تنظم الواقع وتكيف الفرد مع الوسط الاجتماعي منها: التفكير الإبتكاري، التفكير الإبداعي، التفكير التأملي، التفكير الناقد، حل المشكلات.(ص،24-25).
- ✓ وقد صنفـت مؤسسة الشراكة المهارات الحياتية ضمن مقررات والمواضيع الرئيسية اللازمة للقرن الواحد والعشرين إلى إحدى عشر مهارة مصنفة ضمن ثلاث مجالات رئيسية (مهارة التعلم والابتكار، مهارة المعلومات والإعلام والتقنية، مهارة المهنة والحياة) (الشهري،2021،ص 308).

## 1. مهارة التعلم والابتكار/الإبداع: وتشمل مايلي:

- التفكير الناقد وحل المشكلات: ويمكن تعلم هذه المهارة من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات، ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

- الاتصال والتشارك: ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارة من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع الآخرين واقعيًا أو افتراضيًا بواسطة شبكة.

- الإبداع والابتكار: يمكن رعاية الإبداع والابتكار عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، تصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية.

## 2. مهارة الثقافة الرقمية: وتشمل ما يلي:

-الثقافة المعلوماتية: إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقييمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، بإمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل وتوصيل الرسالة وكيفية اختيار المناسب من بينهما.

- الثقافة الإعلامية: توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين، ثقافة إعلامية تبنى وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطور الذاتي.

-ثقافة تقنية المعلومات والاتصال: على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائماً إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

## 3. مهارات الحياة والعمل: وتشمل ما يلي:

-المرونة والتكيف: يمكن تعلم مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيداً بالتدرج، تتحدى فرق الطلاب لتغيير طريقهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع.

- المبادرة والتوجيه الذاتي: حيث توفر جملة من النشاطات مثل التمثيل المسرحي، لعب الدور، التمهين، وممارسة عمل ميداني، جميعها يخلق فرصاً لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

- التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات: تمثل أهمية الذكاء الاجتماعي والتعلم بواسطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارة، وذلك بتصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات متنوعة. (السيبيه، 2020، ص 49-50).

- **الإنتاجية والمساءلة:** مع اتساع نطاق أدوات العمل المعرفي المصممة لتعزيز الإنتاجية الشخصية والاجتماعية، وتزايد كفاءة التعلم والعمل للمتعلمين، حيث تعمل التقنية على تيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه والدروس المستفادة.

- **القيادة والمسؤولية:** إن تقسيم العمل بين أعضاء فريق المشروع، وتوزيع الأدوار حسب نقاط قوة كل منهم ومساهماتهم في مخرجات مبتكرة، من ثم انتقال كل عضو إلى مشروع آخر مع مجموعة مختلفة، إذ يوفر فرصا كثيرة لتحمل المسؤولية وممارسة القيادة وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل(فادي وترلينج، 2013، ص83-85).

كما تعني إحداث التغيير، والتأثير بشكل إيجابي على الآخرين للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة، والتصرف بمسؤولية لتحقيق الأهداف مع مراعاة تنوع اهتمامات الآخرين وقدراتهم.(Abdel Qader، 2024، ص24309).

✓ **تصنيف منظمة اليونسيف(2005):** فقد صنفت المهارات الحياتية إلى:

- **مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص:** وتشمل مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ومهارة الإصغاء الجيد والتعبير عن الأفكار والمشاعر.

- **مهارات التفاوض والرفض:** وتشمل مهارات التفاوض وفض الصراعات.

- **مهارات التقمص العاطفي:** تمثل القدرة على تفهم الآخر والتعاطف معه والقدرة على تفهم احتياجات الآخرين وظروفهم.

- **مهارات التعاون وعمل الفريق:** وتشمل مهارات التعبير عن الاحترام ومهارات تقييم الشخص لقدراته وإسهامه في العمل الجماعي.

- **مهارات القيادة:** وتشمل مهارات الإقناع ومهارات الحفز وصنع القرار والتفكير الناقد.

- **مهارات جمع المعلومات:** وتتمثل في مهارات تقييم النتائج المستقبلية وتحديد الحلول البديلة للمشكلات ومهارات التحليل المتعلقة واستنباط القيم والتوجهات الذاتية وتوجهات الآخرين.

- **مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة:** وتشمل مهارة تقدير الذات والوعي الذاتي وتحديد الأهداف وتقييم الذات(بن عبد الله، 2024، ص33).

- **مهارات التفكير الناقد:** وتمثل مهارة تحليل أثر الآخرين ووسائل الإعلام، مهارات تحليل التوجهات والقيم والمعتقدات الاجتماعية ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات ومهارة التعامل وإدارة الذات.

- **مهارات إدارة المشاعر:** وتشمل مهارة إدارة الغضب ومهارة التعامل مع مشاعر الحزن والغضب والقلق والتعامل مع وضعيات الخسارة والصدمة والإساءة.

- **مهارات إدارة التعامل مع الضغوطات:** وتشمل مهارة إدارة الوقت ومهارة التفكير الإيجابي ومهارة تقنيات الاسترخاء. (وافي، 2009/2010، ص44)

وترى الباحثتان أن مؤسسة الشراكة واليونسيف قد شملت جميع المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين، حيث هناك تشابه في العديد من التصنيفات نظرا لتنوع وتعدد المهارات الحياتية، فقد اكتفت هذه الدراسة على بعض من مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين والتي تتناسب مع موضوع الدراسة وطبيعة العينة المستهدفة وهي مكونة من أربعة مهارات رئيسية (المهارات المعرفية، المهارات الاجتماعية، المهارات الشخصية، المهارات التكنولوجية ) حيث تتضمن كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية.

#### 4. خصائص المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية بالغة الأهمية نظرا لما تحمله من درجة تكيف وتوافق الفرد مع متطلبات الحياة اليومية باختلاف الأفراد والأزمان هذا ما جعلها تحمل جملة من الخصائص المتعلقة بها ومن هذه الخصائص نجد:

- التنوع والشمولية للمهارات الحياتية في تشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وما تحمله من تطورات لها.
- إنها تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى.
- كما أنها تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- كما تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معاشته للحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة متطورة. (يوسف، 2015، ص32).
- ومن خصائصها أيضا بأنها نتاج عملية التدريب والتعلم فمن خلال التدريب والتعلم فيكون لدى الفرد تحديات لمواجهة المشكلات الحياتية بكل أشكالها.
- تعد المهارة الحياتية مجموعة من المعارف التي تساعد الفرد على حل مشكلاته الحياتية واتخاذ قرارات صائبة بشأن المستقبل.
- ما يميز المهارة الحياتية هي أنها أساسية لا نستطيع الغنى عنها من أجل مواصلة البقاء. (شاش، 2015، ص118)
- تخضع المهارات الحياتية دوريا للتقييم والتفكير في التعليمات المكتسبة ومدى تحسين الأداء ونوعيته.

- كما أن المهارات الحياتية تتصف بتداخل والاعتماد التراكمي، ومهمته التدريب على إحدى المهارات أو النشاطات عادة تستلزم عددا من المهارات الحياتية. (بن عبد الله، 2024، ص33)
- 5. عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

- فالخصائص التي تتوفر في المهارات الحياتية تعد ميزة لها، هذا من جهة و تأثر الفرد بالعديد من العوامل في طرق اكتساب المهارة وتنميتها من جهة أخرى، من هذا المنطلق تجدر الإشارة إلى جملة من العوامل المؤثرة فيها وهي كالآتي:
- العلاقات المدعمة: وجود العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة، أو يهملها.
- نماذج التقويم: إن قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقويم أداء المهارة.
- تتابع الإثابة: وقد تكون هذه الإثابة أساسية مثل الحصول على التشجيع.
- التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة، والحفاظ على الصحة، وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت.
- إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات.
- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران. (الزامل، 2021، ص3)

- مهارات التفكير: وهي تسهم بإيجابية في اكتساب، وتنمية المهارات الأساسية.
- اعتبار نوع الجنس: يؤثر نوع الجنس على نوعية معينة من المهارات.
- المستوى الاجتماعي والثقافي: حيث يؤثر كل من المستوى الاجتماعي والثقافي على تنمية ونوعية المهارات المكتسبة.

- كذلك وجود تحديات كثيرة التي تواجه الفرد اكتساب الفرد للمهارة. (أبوحماد، 2017، ص27).

#### ✓ معوقات التي تعيق تنمية المهارات الحياتية:

- عدم الاقتناع واستيعاب المهارات الحياتية
- ضالة دور ومشاركة المتعلمين في تصميم الأنشطة الإعلامية والتثقيفية وتنفيذها
- عدم تهيئة البيئة المدرسية وتطبيق مهارات الحياة
- عدم إيلاء وسائل الإعلام الأهمية لدور المهارات الحياتية وأثرها على المتعلمين
- اكتظاظ حجرات الدراسة بالمتعلمين
- طبيعة المعلم وحالته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية
- ندرة الكتب والمراجع والدراسات المتخصصة في المهارات الحياتية (يوسف، 2015، ص37).

## خلاصة الفصل:

وخلاصة ما جاء في هذا الفصل بأن المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين هي مجموعة من الأداءات أو السلوكات التي يكتسبها التلميذ عن طريق التعلم والتي تساعده في مواجهة الحياة اليومية وما يعيق مسار حياته، فمن خلال ممارسة هذه المهارات تولد لديه خبرة في التعامل مع المواقف والظواهر الحياتية ومن خلال التفاعل معها، تكسب المتعلم الإحساس بالمشكلة وحل مشكلاته، وكذا التواصل والتعاون مع بعضهم البعض ومعرفة ميولهم وقدراتهم وأهم ما يميزهم في جوانب مختلفة في الحياة.

حيث جاء الحديث أيضا عن التصنيفات لهذه المهارات منها الشخصية التي تنمي الثقة بالنفس وإدارة الوقت وكذلك المهارات الاجتماعية التي تكسب الفرد بعض السلوكات الايجابية كالتعاون والتواصل وكذا التعايش مع الآخر وغيرها كما لا يفوتنا الحديث عن المهارات المعرفية التي تولد لدى المتعلمين مهارات التفكير الناقد، حل المشكلات، مهارات التفكير الإبداعي وأيضا المهارات التكنولوجية التي تجعل الفرد يحسن من مستوى التعامل مع التكنولوجيا كطريقة استخدام محركات البحث وشبكة المعلومات التي تتماشى مع مهارات القرن الواحد والعشرين وما تحمل في جوفها من مهارات وتقنيات تجعل المتعلم يجيد استخدام العديد من المهارات كما تطرقنا بالحديث عن الخصائص وعوامل اكتساب المهارات.

## الفصل الثالث: الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية

### تمهيد

1. مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته
  2. مواصفات الكتاب المدرسي
  3. تعريف تحليل محتوى الكتاب المدرسي وأهميته
  4. معايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي
  5. كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي  
مميزاته وأهدافه
  6. دور مناهج اللغة العربية في تنمية مهارات  
الحياة
- خلاصة الفصل



## تمهيد

يأخذ التعليم الابتدائي الدور الأساسي في الأنظمة التربوية، لكونه يشغل القاعدة الأولى للمسيرة التعليمية للمتعلم لذا وجب الاعتناء الكبير بهذه المرحلة من حيث إعداد المنهاج أو من خلال تكوين المعلم، وكذلك التعليم الجيد للمتعلمين وتوفير الوسائل التعليمية وعلى وجه الخصوص الكتاب المدرسي الذي يحظى بالمكانة المهمة في إعداد النشء للمستقبل بكسبه العديد من المهارات الحياتية حتى يتكيف مع الظروف والمواقف الحياتية.

حيث تظهر أهمية الكتاب المدرسي وما يحمله من معارف ومعلومات في المحتوى الموجود فيه، خاصة كتاب اللغة العربية وذلك من خلال النصوص والدروس اللغوية التي يتعلمها المتعلم في هذه المرحلة، وكذلك بعض الأنشطة المساعدة في إكساب المتعلم رصيد معرفي يجعله متكون ومعدا للمرحلة المتوسطة، وعليه، سنتطرق في هذا الفصل إلى: مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته، مواصفات الكتاب المدرسي، تعريف تحليل محتوى الكتاب المدرسي وأهميته، معايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي، تعريف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مميزات وأهدافه.

### 1. مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته:

#### 1.1. تعريف الكتاب المدرسي:

- هو ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، بل ويتضمن أيضا بعض القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ. (كاظم وجابر، 1956، ص258).

- هو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ في عملية التعلم والتعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج. (الهاشمي وعطية، 2009، ص260).

- هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج. (مرعي والحيلة، 2000، ص251).

من مجمل هذه التعريفات نستنتج أن الكتاب المدرسي هو: أداة تربوية أساسية توجه العملية التعليمية، حيث يترجم المنهاج إلى مستوى منظم يشمل الأهداف، والمعلومات، المفاهيم، القيم، المهارات، والأنشطة، ويستخدم من قبل المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة

✓ تعريف الكتاب المدرسي الجزائري:

هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

والكتاب المدرسي في عمومته من النوع المغلق والمقصود به الكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا تكون يد للمتعلم في بنائه واكتشافه والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية واليدوية والفكرية مثل كتاب الرياضيات. (لويدي وحسان، 2014، ص 195).

## 2.1. أهمية الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي أحد الوسائل التعليمية التي تساعد التلاميذ في فهم واستيعاب المادة الدراسية حيث تتجلى أهميته في:

- يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرائق تدريسها
- يكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة
- يحوي على الأشكال والوسائل والصور التوضيحية ذات فائدة في توضيح ما يقرأه التلميذ وتزيد من فاعليته.
- الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم، المهارات، الأخلاقيات وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة (عون وصندوق، ب ت، ص 313).
- يقدم معلومات ومعارف وخبرات في تنظيم منطقي أو سيكولوجي أو غير ذلك كما يشعروهم بصحتها والوثوق بها.
- يساعد كل من المتعلم والمعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر، أو من فكرة إلى أخرى.
- يعطي فرصا متكافئة للطلبة في تقديم المادة.
- يعد وسيلة من وسائل التعلم الذاتي ووسيلة لتنفيذ المنهج.
- يمثل الإطار العام للمقرر الدراسي.
- يعالج المادة بطرائق علمية وأمثلة بيئية تجعل التعلم أكثر حسية وواقعية.
- يستجيب لمتطلبات الامتحانات المدرسية المعمول بها في أغلب المؤسسات التعليمية في عالمنا حاليا.

- يحظى بدعم المعلم والإدارة وأولياء أمور الطلبة لأنهم تلقوا تعليمهم وفق الكتب المدرسية.(الهاشمي وعطية، 2009، ص261-262).

الكتاب المدرسي له أهمية واسعة في العملية التعليمية التعلمية، فهو الوعاء التطبيقي للمنهج وأهدافه حيث يعتبر الوسيلة الأساسية والمهمة بالنسبة للمعلم والمتعلم وهو عنصر لا غنى عنه في العملية التربوية.

## 2. مواصفات الكتاب المدرسي:

يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة عناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي وضع الكتاب من أجلها ويمكن إيجاز هذه العناصر كالآتي:

**1.2. مقدمة الكتاب:** إن أولى العناصر التي يقوم عليها الكتاب المدرسي هي المقدمة لما لها من دور في إعطاء فكرة عامة عن الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب أو فصوله.(عيساوي، 2023، ص32).

كما تتصف مقدمة الكتاب المدرسي بأنها :

- تتبع أسلوب الحوار الذاتي المباشر مع الطالب والمعلم.
- تشتمل على الأهداف التعليمية العامة التي سيحققها تعلم مادة الكتاب المدرسي.
- تثير دافعية المتعلم للتعلم وتحفزه.
- تشير إلى الوحدات التعليمية والموضوعات الرئيسة التي تعالجها مادة الكتاب المدرسي.
- تشير إلى ما تتضمنه الوحدات التعليمية من تدريبات وأنشطة وأسئلة التقويم الذاتي.
- تحدد مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة.
- تبين أهمية الكتاب للمتعلم والمعلم.
- تبين المبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف المحتوى وتنظيم المادة التعليمية.

## 2.2. الأهداف التعليمية / التعلمية

تتصف الأهداف التعليمية التعلمية لكل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي بأنها :

- تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية ومرتبطة مع الأهداف العامة للكتاب المدرسي الواردة في المقدمة.
- تعكس سلوكا متوقعا من المتعلم.
- تشتمل في مجملها على نتائج التعلم الثلاثة: المعرفي الإدراكي، والوجداني الانفعالي، والأدائي النفس حركي.
- تمثل نتاجا قابلا للقياس والملاحظة.

- ملبية لاحتياجات المتعلم ومراعية خصائصه الفريدة.
- ترتبط ارتباطا مباشرا بمحتوى الوحدة التعليمية وفصولها وتشتق منه.
- 3.2.المحتوى:** يتصف محتوى الوحدات التعليمية بما يلي :
- يعبر عن المحتوى برسم توضيحي ( لوحة تتبعية ) عن مضمون الوحدة التعليمية ويكون في مقدمتها.
- تقسم الوحدة التعليمية إلى موضوعات رئيسة وقصيرة.
- يعالج كل موضوع مفهوما رئيسا من مفاهيم الوحدة.
- تتسلسل المادة التعليمية تسلسلا نفسيا: من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.
- يتخلل المحتوى تساؤلات مناسبة تمثل جزءا أساسيا من عرض المادة التعليمية.
- يشتمل المحتوى على أنشطة مناسبة تمثل جزءا أساسيا من مضمون المادة التعليمية.
- يشتمل المحتوى على مصادر تعلم مختلفة العرض إلى جانب العرض الكتابي كالصور، والمخططات، والجداول.(مرعي والحيلة،2000،ص260-261).

#### **4.2.أسلوب عرض المادة:**

- إن أسلوب عرض مادة الكتاب يجب أن يتصف بالآتي:
- تنظيم المادة بشكل منطقي ونفسي، متدرجا من المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المعقد
- أن يتخلل عرض المحتوى بعض الأسئلة الهادفة التي تثير تفكير المتعلم وتوجه مسار تفكيره
- أن يتم العرض بطريقة تشجع على التعلم الذاتي، ويؤسس على التعلم السابق ويمهد للتعلم اللاحق
- أن يشتمل العرض على الصور والرسوم والمخططات والأشكال التي تدعم الخبرات المكتوبة
- تضمين نماذج تقويم متنوعة لقياس تحقيق الأهداف التعليمية
- التأكيد على وضوح المادة وجاذبيتها، مع استخدام الوسائل التعليمية المناسبة ( الهاشمي وعطية،2009،ص271).

#### **5.2.الأنشطة التعليمية التعليمية:**

- تتصف الأنشطة التعليمية التعليمية لكل وحدة في الكتاب المدرسي بما يلي:
- تستند إلى الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة التعليمية
- تقبل التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم
- توظف الوسائط والتقنيات التعليمية المتعددة وذات الصلة

- تشتمل على تعليمات دقيقة تحدد متطلبات تنفيذ النشاط
- توفر للمتعلّم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة وتساعد في تنمية أسلوب حل المشكلات
- تعزز استبقاء واستيعاب نقاط جرى طرحها سابقا في الوحدة التعليمية

## 6.2. تقويم نهاية الوحدة:

- يتصف تقويم نهاية كل وحدة في الكتاب بما يلي:
- تنتهي كل وحدة تعليمية بأسئلة لتقويم المتعلّم ذاتيا في تلك الوحدة
- تشتق أسئلته من الأهداف الخاصة بالوحدة مع تنوعها (مقالية وموضوعية) وشاملة
- تتوزع أسئلته حسب أهمية موضوعات الوحدة وفصولها
- توجد إجابات نموذجية لأسئلته في مكان ما من الكتاب
- يوجد معيار إتقان محدد لاجتياز الوحدة التعليمية

## 7.2. الإخراج:

- يضع الكتاب الأشكال والرسوم والجداول في مواضعها ليسهل الاستفادة منها وتكون ملونة قدر الإمكان
- ينتهي الكتاب أو الوحدة التعليمية بسرد المصطلحات مرتبة وفقا لورودها
- ينتهي الكتاب بقائمة للمراجع العربية والأجنبية مرتبة حسب الحروف الهجائية
- يضمن الكتاب قائمة بالمحتويات يرد ذكرها في بدايته (مرعي والحيلة، 2000، ص 261-263).
- أن تستعمل في الكتاب حيل الإخراج المؤثرة، مثل تنويع حجم الحروف وشكلها وتوظيف الألوان
- أن يتناسب حجم الكتاب مع مستوى الطلبة
- أن يكون الغلاف جذابا (زاير وعازيز، 2014، ص 381).

## 3. تعريف تحليل محتوى الكتاب المدرسي وأهميته:

### 1.3. تعريف تحليل محتوى:

- هو أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى لتقويم المناهج لأجل تطويرها، يعتمد على تحديد الأهداف ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو مفهوم أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد (الجهوية، 2009، ص 8).
- تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون الظاهرة لمادة من مواد الاتصال. (طعيمة، 2004، ص 70).
- كما عرفه بيرلسون (1952، ورد في: العساف، 2006، ص 235) عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال.

- عرفه المطلس(1997، ورد في: الهاشمي وعطية،2014،ص174) أنه تجزئة المنهج وتقسيم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصرها المكونة لها، ويشتمل على:

- تحديد الأجزاء التي تكون المحتوى (تحليل العناصر)
  - تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء (تحليل العلاقات)
  - تحديد طرق العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى(تحليل المبادئ والأسس).
- ومن جملة التعريفات نخلص إلى أن تحليل المحتوى هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على الوصف الموضوعي والكمي لمضمون الظاهرة.

### 2.3. أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

يمكن تلخيص الأهمية من خلال الآتي:

- **تلبية احتياجاته ومراعاة قدراته:** فالمتعلم يجد غايته تلبي حاجاته وتراعي قدراته واستعداداته من خلال البرامج الإضافية وأنواع النشاط، والتدرج في مستويات النتائج التعليمية.
- **تحريك دافع (باعث) التعلم:** فالمعلم الذي يحلل المحتوى تحليلًا مناسبًا ويصمم دروسه تصميمًا جيدًا، يتعرف بواعث التعلم عند المتعلمين، فيستثيرها في عمله. مما يدفع المتعلمين إلى المشاركة الفاعلة بزيادة زمن التركيز حسين أد الأفكار وتعدد الحلول.
- **تحسين أدائه:** إن مراعاة الفروق الفردية في التخطيط والتصميم والتنفيذ سيؤدي في النهاية إلى تحسين أداء المتعلم وعمل على تحقيق تلك الأهداف.
- **تفعيل عملية التدريس:** فحين يحلل المعلم المحتوى الدراسي، فإنه يتمكن من تصميم مواقف صفية فاعلة، من حيث النتائج التعليمية وينظم أنواع النشاط المناسبة، وفي ذلك تفعيل عملية التدريس.
- **جعل التعليم ذا معنى:** فالمعرفة بذاتها وكذلك الخبرة التعليمية، لا قيمة لها حتى يمكن توظيفها توظيفًا مناسبًا لها في مواقف جيدة.
- **إثراء المحتوى:** إن الاختصار على المحتوى يعني بالضرورة القصور على الإحاطة بالمستجدات والواقع يشهد أنها في تغير وتسارع، فتحليل المحتوى يتيح الفرصة لتنمية المنهاج مهما بدا قدمه أو خطأه بتوفير المعلومة الأنسب لإثراء المحتوى بصورة عامة.
- **زيادة فرصة نجاح المعلم في مهمته:** وذلك من خلال:

- اقتراح وسائل تعليمية تناسب الموضوعات الواردة في المحتوى الدراسي
- البحث عن أدوات تقويم مناسبة لكل موضوع أو محور من محاور المحتوى

- إعادة تنظيم موضوعات المحتوى بصورة مناسبة للموضوعات

• **معرفة مدى اتساق البرنامج والكتب الدراسية وتناغمها:** الكتب واقع يعبر عنه بالألفاظ والتركيب والمفاهيم والمصطلحات وغيرها فكان من المهم التثبت من درجة التناغم والاتساق بين الكليات والجزئيات وبين النتائج التربوية والتعليمية العامة والنتائج التربوية والتعليمية الخاصة.(التجاني، 2018/2019، ص 20-21).

#### 4. معايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي:

لقد قدم نيكولاس مجموعة من المعايير العالمية التي يتم على أساسها اختيار المحتوى والتي تمثلت في:

1.4 **مقياس الصدق:** يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تماشيهِ مع الأهداف الموضوعية.

2.4 **مقياس الأهمية:** يعد المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة لحياة المتعلم مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتما بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة وجعلها مفيدة للتعلم وتنمي الاتجاهات الايجابية.

3.4 **مقياس الميول والاهتمامات:** أن يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب وميولهم فيعطيهما الأولوية، دون التضحية بما يعد مهما من وجهة نظر الخبراء.

4.4 **مقياس القابلية للتعلم:** يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب ويأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بينهم، مراعي لمبادئ التدرج في عرض المادة العلمية.

5.4 **مقياس العالمية:** يكون المحتوى عالميا عندما يشمل أنماط من التعلم تتجاوز حدوده الجغرافية وترتبط المتعلم بالمجتمع العالمي، فيكون مساهرا للتطور العلمي التكنولوجي ومفتحا على مختلف الثقافات مما يسهل عملية التواصل بين شعوب العالم.(بن يلف، 2018/2019، ص 156-157).

كما أن عملية اختيار المحتوى تخضع لمعايير معينة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وهذه المعايير هي:

- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف
- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة
- أن يرتبط المحتوى بالموقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ
- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى
- أن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم.(زيتون، 2003، ص 198).

يتضح من خلال هذه المعايير أن المحتوى التعليمي يركز على ثلاثة جوانب: المتعلم، المادة العلمية، البيئة الاجتماعية. بحيث يجب أن يكون محتوى الكتاب المدرسي صادقا، ومفيدا للطلاب، يناسب اهتماماتهم وقدراتهم، وسهل الفهم مع ربطه بالتطورات العلمية والحياة اليومية.

#### 5. تعريف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مميزاته وأهدافه:

##### 1.5. تعريف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي :

هو وثيقة تربوية موجهة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تهدف إلى تزويدهم بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية، كالقراءة والاستماع، والحديث، والكتابة، تمكنهم من استخدام اللغة بشكل متقن وسليم. كما يعد أحد الإصلاحات التي انتهجتها وزارة التربية الوطنية سنة 2016-2017 مبني على المقاربة بالكفاءات. (حطاب، 2019/2020، ص6)

• **كتاب القراءة المدرسي:** هو كتاب قراءة يشمل موضوعات متصلة بالمواد التي يدرسها التلميذ بالمدرسة، وغيرها وذلك لتنمية مهارات القراءة الأساسية (شحاتة والنجار، 2003، ص245).

##### 2.5. مميزات كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

- تثبيت وترسيخ المكتسبات اللغوية المكتسبة في السنتي الأولى والثانية
- دعم وإثراء هذه المكتسبات بالتوسع في تناول المفاهيم والمعطيات
- التدريب على طرائق العمل والبحث عن المعلومات (اللجنة الوطنية للمناهج 2011، ص7)
- يتميز بنصوص ثرية تعزز مكتسبات المتعلم اللغوية في تدرجها وتنميتها خلال السنة.
- مستمدة من محيط المتعلم هادفة إلى تنمية طاقاته الفكرية والسلوكية معززة للقيم الروحية والأخلاقية والوطنية.
- تتميز بنصوصه بأنها مناسبة لسن المتعلمين كما تتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة. (بن الصيد وحلفاية، 2017/2018).

##### 3.5. أهداف كتاب اللغة العربية:

يعد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية أحد وسائل العملية التعليمية لما له من توفير المعلومات للمتعلم في المادة التعليمية المدرسة، كما أن المعلم في حد ذاته يستفيد منه من خلال الرجوع إليه أثناء الاستدكار وإعداد الاختبارات والتخطيط للدرس، حيث يساهم كتاب اللغة العربية في نقل الثقافات والمهارات للمتعلم لمواجهة ما يعترضه في حياته اليومية، ومن جملة تلك الأهداف أنه:

- يثري تعلم المتعلم ويعزز وينمي قدرته على التفكير بكل أنواعه ومستوياته.



- التحكم في الكفاءات الاستماع ،الحديث،القراءة،الكتابة.
- تنمية الكفاءات اللغوية ومهارات التواصل الكتابي والشفوي والتفاعل مع الغير .
- توظيف القراءة الصامته الهادفة توظيفا فعالا.
- استخدام القراءة الجهرية من قبل المتعلم والمعلم استخداما وظيفيا.
- تنمية اكتساب المهارات القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء مع الفهم.
- اكتساب ثروة لغوية يوظفها في كتابة نصوص سردية في وضعيات تواصلية دالة.
- غرس قيم دينية، وإنسانية، وأخلاقية ووطنية. (وزارة التربية الوطنية، 2017/2018، ص7)

## 6. دور مناهج اللغة العربية في تنمية مهارات الحياة:

- تأكد العديد من الدراسات والباحثين منهم دراسة (على، 2021، المناهج الدراسية ومهارات القرن الواحد والعشرين)، دراسة (محمود، 2021 تقويم مناهج اللغة العربية المطورة في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين) في مجال التربية والتعليم إلى أن اللغة العربية لها أهمية كبيرة في حياة الفرد من خلال نقل المعارف والأفكار عن طريق الخبرة التي يكتسبها المتعلم، وأن إتقان المتعلم للغة يظهر من خلال مستوى تلك المادة التي يرغب في تعلمها، مما يجعل اللغة العربية ذات أهمية كبرى، بحيث أنها تعتبر من المواد الأساسية وإتقان اللغة يعني إتقان مهاراتها الأساسية مما يحقق التقدم المطلوب في هذه المادة، حيث يهدف تعليم اللغة بشكل رئيسي إلى تمكين المتعلم من أدوات المعرفة، وتنمية متطلباته، وإعداده ليكون قادرا على استعمال لغته العربية وتوظيفها في حياته، ومساعدته على اكتساب العادات السليمة في تعلمها.

- كما نجد أن منهج اللغة العربية له مكانه بارزة من بين المناهج الدراسية الأخرى، بوصفه أساسا مهما من أسس بناء المتعلم فكريا، نفسيا واجتماعيا في تكوين شخصيته، لغته، وكذلك تنمية ثقافته حتى يكون فردا صالحا وناجحا في حياته ومشاركاً فعالاً قادراً على حل مشكلاته بنفسه، كما تنمي اللغة العربية العديد من المهارات وتعزيز اكتسابها لدى الفرد حتى تعد الفرد

للحياة في ظل التطورات الراهنة في العصر الحالي والمستقبل ومن جملة هذه المهارات هي: مهارات معرفية ومهارات اجتماعية وأخرى تكنولوجية ومهارات تقنية وغيرها.

- حيث تعد اللغة العربية ومناهجها بصفة عامة مجالا واسعا لتضمين مهارات الحياة وتنميتها، لتمييزها بمواضيع جمة ومتنوعة، كالقراءة والاستماع والدعم، ومجال النحو والتواصل اللفظي والغير لفظي ومهارات الرسم والكتابة والشعر مما يفضي على الفرد تكوين سمة شخصية قوية معدة بشكل يجعلها تواجه العديد من المشاكل والمواقف. (الفهقي والجلدي، 2019، ص 489).

### خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية هو أداة تعليمية أساسية تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب اللغوية والفكرية، حيث يحتوي على محتوى متوازن يجمع بين المعرفة والمهارات، مع مراعاة الأساليب التربوية الحديثة التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، يتضمن الكتاب المدرسي موضوعات منظمة بشكل تدريجي لتسهيل الفهم والاستيعاب، إلى جانب أنشطة تعليمية تفاعلية تعزز التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين. كما يستخدم أساليب تقييم متنوعة لقياس مدى تقدم الطلاب وتحقيقهم للأهداف المرجوة، مما يجعله أداة فعالة في العملية التعليمية.

الجانِب المِيداني

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. مجتمع وعينة الدراسة

4. أدوات جمع البيانات

5. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصول السابق إلى الجانب النظري لمشكلة الدراسة سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية ،إذ تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي والتي يعتمد عليها الباحث سنتناول في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة،ثم الدراسة الاستطلاعية؛والهدف منها، ثم نتائجها، بالإضافة إلى المجتمع والعينة المختارة في الدراسة،وتحديد أدوات الدراسة،لنختم في الأخير بالتطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### 1. منهج الدراسة:

يندرج موضوع الدراسة الحالية ضمن موضوعات العلوم التربوية كونه يهدف إلى معرفة مستوى تضمين نصوص القراءة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين، لذا فالمنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى والذي يعرفه كل من (الهاشمي وعطية،2009، 153-154) بأنه " أسلوب علمي قائم على الموضوعية، حيث يستهدف دراسة المضمون أو المحتوى برصد السمة، وعدد مرات تكرار كل سمة أو ظاهرة يجدها في محتوى الكتاب ويضع قوانين لتحديد مدى التقدير الكمي ومن ثم تفسير الظاهرة والكشف عن العلاقات فيما بينها".

وعليه؛ يمكننا المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى من تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي،من خلال معرفة مستوى تضمين نصوص القراءة لمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين، وذلك بتحديد "الفكرة" كوحدة للتحليل،بناء على المهارات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، حيث تشمل المهارات الرئيسية، انبثقت عنها مجموعة من المهارات الفرعية، كما يلي: المهارات المعرفية(التفكير الناقد، حل المشكلات،اتخاذ القرار، التفكير الإبداعي)، المهارات الاجتماعية(التعاون مع الآخرين، مهارات التواصل، المرونة والتكيف، التعايش مع الآخر)، المهارات الشخصية(الثقة بالنفس، إدارة الذات،إدارة الوقت)، المهارات التكنولوجية(الثقافة المعلوماتية،استخدام التقنيات الحديثة، التواصل الرقمي)، حيث تفرعت عن هذه المهارات جملة من المؤشرات تم جمعها إلى مجموعة من التكرارات لتكون نسب تقديرية لقيمة كل مهارة.

## 2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية لا غنى عنها في العملية البحثية، إذ تمكن الباحث من التعرف على الظروف والسياقات الميدانية التي ستجرى فيها الدراسة.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية حول مقررات كتب المرحلة الابتدائية حيث تم الاطلاع عليها من أجل اختيار العينة المناسبة للدراسة، وبعد دراسات معمقة ومقارنات بين الكتب اختارت الباحثتان كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي باعتبار مادة اللغة العربية مادة أساسية للمتعلمين، وأهم ما يميز هذه المرحلة أنها مرحلة انتقالية من حيث أن الكتاب أصبح مستقلاً بعد ما كان مدمجاً في السنتين الماضيتين.

### 1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
- معرفة وجهة نظر بعض المعلمين حول موضوع مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين في الكتاب اللغة العربية وضرورتها ومدى تضمينها في المناهج الدراسية.
- تحديد الفئة المستهدفة للدراسة

- التعرف على طبيعة المنهاج الدراسي المعتمد بما يتوافق مع الخصائص النمائية للمرحلة العمرية

### 2.2. المجال المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية:

- المجال المكاني: ويتمثل في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني والذي يحتوي على 23 نصاً.

- المجال الزمني: أجريت الدراسة الاستطلاعية من: 2025/01/15 إلى 2025/02/15.

### 4.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان في الدراسة الاستطلاعية بمجموعة من الإجراءات من أجل تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية ومن هذه الإجراءات:

- مقابلة مع بعض المعلمين: أجرت الباحثتان مقابلة مع عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (03)، وذلك من أجل التعرف أكثر على مادة اللغة العربية من حيث طبيعتها، شكلها وحجمها والمحاور والدروس التي تتضمنها، وتوضيح النصوص الخاصة بكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للإحاطة أكثر بموضوع الدراسة.

- إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولى: أعدت الباحثتان استمارة التحكيم بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة (دراسة الفهقي والجليدي 2019، دراسة الزهراني 2022) والكتب (الزامل 2021، الهاشمي وعطية 2009) وأدوات التحليل التي لها صلة بموضوع الدراسة كانطلاقة أولية من أجل تحديد جملة من مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين الخاصة بكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

فمن خلال ما تم الاطلاع عليه تم اختيار بعض مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين، اللازم توفرها في كتاب اللغة العربية من أجل إعداد المتعلمين في ظل التطورات الراهنة.

## 2.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من صلاحية الأداة ومستوى تضمينها لمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين
- التعرف على المشكلات التي واجهتنا أثناء البحث كاختيار مادة التحليل
- التدريب على طريقة استخدام الأداة في شكلها الأولي
- تحديد كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي كعينة مناسبة لهذه الدراسة
- التصريح من قبل المعلمين بأن مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين ضرورية لتضمينها في الكتب المدرسية وخاصة بالمرحلة الابتدائي

## 3. مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني، يوضح الجدول التالي معلومات عنه:

### جدول (1) معلومات حول كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي (مجتمع الدراسة)

| معلومات عن الكتاب | كتاب اللغة العربية                 |
|-------------------|------------------------------------|
| سنة النشر         | 2023/2022                          |
| المستوى المستهدف  | السنة الثالثة من التعليم الابتدائي |
| عدد المقاطع       | ثمانية مقاطع                       |
| عدد الوحدات       | ثلاثة وعشرون وحدة                  |
| عدد المحاور       | ثمانية محاور                       |
| عدد الصفحات       | 142                                |
| دار النشر         | الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  |

يبين هذا الجدول معلومات حول كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الطبعة (2023/2022)، والذي يضم 142 صفحة، كما يحتوي على (8) مقاطع و(23) وحدة موزعة على(8)محاور وكل محور يتضمن ثلاث نصوص، ماعدا المحور الأخير يحتوي على نصين فقط. مع العلم أن الوحدات هي نفسها الدروس التي قمنا بتحليلها، مما يعكس تنوع المحتوى وتنظيمه، وقد أعد هذا الكتاب تحت إشراف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية مما يؤكد رسميته واعتماده في المنهاج الوطني

**2.3. عينة الدراسة:** تتمثل عينة الدراسة في جميع نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني،(عينة مسحية)، إذ بلغ عدد النصوص 23 نصا وهو مجموع كل النصوص التي تضمنها الكتاب.

### جدول (2) عناوين محاور ونصوص القراءة للسنة الثالثة ابتدائي

| الرقم | عنوان المحور      | الصفحات   | النصوص                                                       |
|-------|-------------------|-----------|--------------------------------------------------------------|
| 01    | القيم الإنسانية   | 18-14-10  | 1. أنا لست أنانيا<br>2. الوعد هو الوعد<br>3. الفراشة والنملة |
| 02    | الحياة الاجتماعية | 35-31-27  | 4. العيد<br>5. ختان زهير<br>6. التاجر والشهر الفضيل          |
| 03    | الهوية الوطنية    | 52-48-44  | 7. خدمة الأرض<br>8. عمر ياسف<br>9. من أجلك يا جزائر          |
| 04    | الطبيعة والبيئة   | 69-65-61  | 10. طاحونة سيلونيس<br>11. الفصول الأربعة<br>12. سرطان البحر  |
| 05    | الصحة والرياضة    | 86-82-78  | 13. كرة القدم<br>14. مرض معد<br>15. الغذاء المفيد            |
| 06    | الحياة الثقافية   | 103-99-95 | 16. كم أحب الموسيقى                                          |



|                                                 |             |                            |    |
|-------------------------------------------------|-------------|----------------------------|----|
| 17. المسرح<br>18. عادات من الأوراس              |             |                            |    |
| 19. محمول جدتي<br>20. بساط الريح<br>21. البوصلة | 120-116-112 | عالم الابتكار<br>والاختراع | 07 |
| 22. مع سائق أجرة أيرلندي<br>23. أوكوث           | 133-129     | الأسفار والرحلات           | 08 |

يمثل الجدول تقسيما منهجيا لمحتويات كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني، حيث يصنف النصوص التعليمية ضمن ثمانية محاور تربوية مثل القيم الإنسانية، الهوية الوطنية والبيئة وغيرها، يتضمن كل محور ثلاث نصوص، ماعدا المحور الأخير يتضمن نصين فقط.

**4. أدوات جمع البيانات:** أعدت استمارة التحليل من طرف الباحثان كأداة للدراسة، بالاعتماد على العديد من الدراسات والكتب والمقالات العلمية تمثلت فيما يلي:

**1.4. وحدة التحليل:** استخدمت الباحثان في هذه الدراسة وحدة الفكرة في النصوص كوحدة للتحليل لهذه الدراسة من بين عدة وحدات تحليل وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث، وتكون وحدة الفكرة جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

**2.4. أداة التحليل:** مر بناء أداة التحليل بعدة خطوات للوصول إلى الصورة النهائية لها، فقد قامت الباحثان ببناء أداة التحليل من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة والتصنيفات الخاصة بمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين مثل تصنيف (يونيسيف 2005)، وتصنيف (منظمة الصحة العالمية 2003)، ومن ثم تم إعداد قائمة بمهارات الحياة اللازم تضمينها في كتاب اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، حيث شملت هذه القائمة على (4) مهارات رئيسية تتدرج عنها (14) مهارة فرعية اشتملت على (68) مؤشر والتي تم صياغتها من قبل الباحثان: المهارات المعرفية (التفكير الناقد، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التفكير الإبداعي)، المهارات الاجتماعية (التعاون مع الآخرين، مهارات التواصل، المرونة والتكيف، التعايش مع الآخر)، المهارات الشخصية (الثقة بالنفس، إدارة الذات، إدارة الوقت)، المهارات التكنولوجية (الثقافة المعلوماتية، استخدام التقنيات الحديثة، التواصل الرقمي).

وبعد ذلك تم توزيع القائمة المعدة بصورتها الأولية أنظر الملحق "04" على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال علوم التربية، والمعلمين والمفتشين المختصين في التعليم الابتدائي (9 محكمين) لتحكيمها وإبداء رأيهم وملاحظاتهم عليها من تعديل أو إضافة أو حذف. وفي ضوء نتائج التحكيم تمت إضافة بعض التعديلات على القائمة المقترحة لتأخذ في الأخير شكلها النهائي.

#### 3.4. الخصائص السيكومترية لأداة التحليل:

تستمد مصداقية أداة التحليل من خصائصها السيكومترية، حيث يعد ارتفاع معاملات الصدق والثبات مؤشرا قويا على صلاحية الأداة في قياس ما صممت لأجله، فكلما زادت هذه المعاملات زادت ثقة الباحث في الأداة مما يعزز من موثوقية البحث العلمي.

#### • صدق أداة التحليل:

بما أن الأداة متعلقة بتحليل المحتوى اعتمدت الباحثان على صدق المحكمين، فقد تم التأكد من صدقها باستعمال الصدق الظاهري، حيث تم عرض الأداة على 9 من المحكمين من ذوي الخبرة من مفتشي القطاع، ومعلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي وأساتذة جامعيين من أهل الاختصاص من جامعة الوادي، وأقر المحكمون بعد ذلك صلاحية الأداة للتطبيق.

#### جدول (03) قائمة المحكمين لأداة الدراسة (استمارة التحليل):

| الرقم | الدرجة العلمية   | الاختصاص                 | الوظيفة                      |
|-------|------------------|--------------------------|------------------------------|
| 01    | محاضر ب          | توجيه وإرشاد نفسي وتربوي | أستاذ جامعي                  |
| 02    | أستاذ تعليم عالي | علم التدريس              | أستاذ جامعي                  |
| 03    | أستاذ تعليم عالي | علوم التربية             | أستاذ جامعي                  |
| 04    | أستاذ تعليم عالي | علم النفس التربوي        | أستاذ جامعي                  |
| 05    | أستاذ تعليم عالي | علوم التربية             | أستاذ جامعي                  |
| 06    | أستاذ محاضر أ    | علم النفس المدرسي        | أستاذ جامعي                  |
| 07    | ماستر            | مفتش تعليم ابتدائي       | مديرية التربية لولاية الوادي |
| 08    | ماستر            | تربية خاصة               | أستاذة تعليم ابتدائي         |
| 09    | ثالثة ثانوي      | لغة عربية                | أستاذ تعليم ابتدائي          |

يتضمن الجدول رقم (03) قائمة بتسعة محكمين من رتب علمية وتخصصات متنوعة مما يعكس من خبراتهم العلمية التي تم اعتمادها في تقييم الأداة، إضافة إلى ممثلين من الميدان

التربوي ذوي أقدميه بلغت من 9 سنوات إلى 35 سنة ويعكس هذا التنوع العلمي والعملية في التعزيز من مصداقية الأداة وموضوعيتها.

#### جدول (04) استجابات المحكمين حول مؤشرات أداة التحليل (يقيس/ لا يقيس)

| عدد المؤشرات | نقاط الاتفاق | عدم الاتفاق | النسبة المئوية |
|--------------|--------------|-------------|----------------|
| 70           | 68           | 02          | 0.97           |

من خلال قراءة للجدول رقم (04) يظهر أن عدد المؤشرات هو (70) على اعتبار أن عدد المحكمين تسعة (9)، وعدد نقاط الاتفاق (68)، وعدم الاتفاق بلغ (02).

NP

صيغة المعادلة:  $P = \frac{NP}{NP + NNP}$  حيث أن

NP+NNP

وبتطبيق معادلة كوبر على البيانات المتحصل عليها تحصلنا على معامل اتفاق قدره ب 0.97، وهي درجة جيدة تشير إلى أن أداة التحليل تتمتع بمستوى مرتفع من الصدق.

#### جدول (05) استجابات المحكمين حول معايير تحكيم أداة التحليل

| المج | م 9 | م 8 | م 7 | م 6 | م 5 | م 4 | م 3 | م 2 | م 1 | المحكمين<br>معايير التحكيم                     |
|------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------------------------------------------------|
| 9    | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | أسلوب التحليل ومدى ملائمته لأهداف الدراسة؟     |
| 7    | +   | +   | +   | +   | +   | -   | -   | +   | +   | هل وحدات التحليل محددة بوضوح؟                  |
| 9    | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | هل فئات التحليل محددة بوضوح؟                   |
| 9    | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | هل التعريف الإجرائي لفئات التحليل واضح ومحدد؟  |
| 8    | +   | +   | +   | +   | +   | +   | -   | +   | +   | هل التعريف الإجرائي لوحدات التحليل واضح ومحدد؟ |
| 9    | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | +   | هل لغة الاستمارة واضحة وسليمة؟                 |
| 51   | 6   | 6   | 6   | 6   | 6   | 5   | 4   | 6   | 6   | المجموع                                        |

من خلال قراءة للجدول رقم (05) يظهر أن عدد الاستجابات هو (54) على اعتبار أن عدد المحكمين تسعة (9)، وعدد معايير التحكيم ستة (6)، ونلاحظ أن عدد الاستجابات المتفق عليها بلغ (51)، وعدد الاستجابات المختلف عليها بلغ (3).

وبتطبيق معادلة كوبر على البيانات المتحصل عليها تحصلنا على معامل اتفاق قدره ب 0.94.

$$NP$$

صيغة المعادلة:  $P = \frac{NP}{NP + NNP}$  حيث أن:

وهي درجة جيدة تشير إلى نسبة الاتفاق تتجاوز 90% يعني ذلك أن أداة التحليل تتمتع بمستوى مرتفع من الصدق.

## 2.5. ثبات الأداة:

بعد عملية التحكيم تم استرجاع الاستثمارات من المحكمين وإعادة مراجعتها وضبطها وفق ما تم الإشارة إليه مثل: حذف مؤشر، (من خلال النص ينتج التلميذ أفكار مشابهة للفكرة الرئيسية)، تعديل: يتمثل في إعادة الصياغة العبارة المركبة مثل: (يتضمن النص أفكار تشجع على الاستكشاف والتجربة)، لتعاد صياغة فتصبح (يتضمن النص أفكار تشجع على الاستكشاف) فيما بعد قامت الباحثتان باختيار عينة مكونة من (5) نصوص بطريقة عشوائية للتحليل والتي تمثل جزء من مجتمع الدراسة، وتم التحقق من ثبات الأداة بالطرق التالية:

### • الثبات عبر الزمن:

في هذه الدراسة تم استخدام أسلوب الثبات عبر الزمن لقياس مدى اتساق أداة التحليل، وذلك من خلال تحليل عينة مكونة (5) نصوص من مجتمع البحث باستخدام الأداة المصممة، ثم أعادت أحد الباحثتان نفس عينة التحليل بعد مرور 20 يوما دون الرجوع إلى نتائج التحليل الأول، حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي لقياس درجة الاتفاق بين التحليلين.

$$CR = \frac{M2}{N1 + N2}$$

وتشير معادلة هولستي إلى  
CR: يعني معامل الثبات

M: عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها بين التحليل الأول والتحليل الثاني للباحث نفسه  
 $N1+N2$ : مجموع الفئات التي حللت.

**جدول (06) معامل ثبات التحليل الكلي ومعامل الثبات الخاص بكل مهارة عبر الزمن**

| المهارات                 | التكرار في التحليل الأول | التكرار في التحليل الثاني | نقاط الاتفاق | معامل الثبات |
|--------------------------|--------------------------|---------------------------|--------------|--------------|
| التفكير الناقد           | 67                       | 65                        | 65           | 0.97         |
| حل المشكلات              | 30                       | 31                        | 30           | 0.96         |
| اتخاذ القرار             | 45                       | 44                        | 44           | 0.97         |
| التفكير الإبداعي         | 42                       | 40                        | 40           | 0.95         |
| التعاون مع الآخرين       | 69                       | 66                        | 66           | 0.95         |
| التواصل                  | 55                       | 55                        | 53           | 0.96         |
| المرونة والتكيف          | 44                       | 46                        | 44           | 0.95         |
| التعايش مع الآخر         | 75                       | 76                        | 75           | 0.98         |
| الثقة بالنفس             | 41                       | 43                        | 41           | 0.95         |
| إدارة الذات              | 32                       | 32                        | 32           | 1            |
| إدارة الوقت              | 42                       | 43                        | 42           | 0.97         |
| الثقافة المعلوماتية      | 4                        | 4                         | 4            | 1            |
| استخدام التقنيات الحديثة | 2                        | 2                         | 2            | 1            |
| التواصل الرقمي           | 0                        | 0                         | 0            | 0            |
| المجموع                  | 548                      | 547                       | 538          | 0.900        |

يتضح من خلال الجدول (06) والخاص بحساب معامل الثبات عبر الزمن إلى أن نسبة الثبات مرتفعة، حيث قدر معامل الاتفاق الكلي بين التحليل الأول والتحليل الثاني ب(0.90) كما أن معامل الاتفاق بين المهارات والذي تراوح بين (1-0.95) عند جميع المهارات، باستثناء مهارة التواصل الرقمي قدرت ب (0) مما يؤكد عدم تضمين هذه المهارة في عينة التحليل.

### • الثبات عبر الأفراد:

في هذه الدراسة قامت الباحثتان، بتحليل العينة المكونة من (5) نصوص وذلك بحساب معامل الاتفاق بينهما، تم حساب الثبات الخاص بكل مهارة وكانت النتائج تشير إلى درجة مرتفعة من الثبات وهو ما يوضحه الجدول التالي:

**جدول (07)معامل ثبات التحليل الكلي ومعامل الثبات الخاص بكل مهارة بين الباحثتين**

| المهارات                 | التكرار لدى المحلل الأول | التكرار لدى المحلل الثاني | نقاط الاتفاق | معامل الثبات |
|--------------------------|--------------------------|---------------------------|--------------|--------------|
| التفكير الناقد           | 67                       | 69                        | 67           | 0.98         |
| حل المشكلات              | 30                       | 28                        | 28           | 0.96         |
| اتخاذ القرار             | 45                       | 48                        | 45           | 0.96         |
| التفكير الإبداعي         | 42                       | 39                        | 39           | 0.96         |
| التعاون مع الآخرين       | 69                       | 67                        | 67           | 0.98         |
| التواصل                  | 55                       | 54                        | 54           | 0.99         |
| المرونة والتكيف          | 44                       | 44                        | 44           | 1            |
| التعايش مع الآخر         | 75                       | 78                        | 75           | 0.98         |
| الثقة بالنفس             | 41                       | 43                        | 41           | 0.97         |
| إدارة الذات              | 32                       | 32                        | 32           | 1            |
| إدارة الوقت              | 42                       | 44                        | 42           | 0.97         |
| الثقافة المعلوماتية      | 4                        | 4                         | 4            | 1            |
| استخدام التقنيات الحديثة | 2                        | 2                         | 2            | 1            |
| التواصل الرقمي           | 0                        | 0                         | 0            | 0            |
| المجموع                  | 548                      | 552                       | 540          | 0.91         |

يتضح من خلال الجدول (07) والخاص بحساب معامل الثبات بين المحلل الأول والمحلل الثاني إلى أن نسبة الثبات مرتفعة، حيث قدر معامل الاتفاق الكلي بين المحللين ب (0.91) كما أن معامل الاتفاق بين المهارات والذي تراوح بين (1-0.96) عند جميع المهارات، باستثناء مهارة التواصل الرقمي قدرت ب (0) مما يؤكد عدم تضمين هذه المهارة

في عينة التحليل. وبذلك تم إعداد قائمة مهارات الحياة اللازمة للقرن العشرين الواجب تضمينها في نصوص القراءة لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني (أداة الدراسة) في شكلها النهائي، حيث اشتملت على المهارات الرئيسية ومهاراتها الفرعية كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (08) مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين الواجب تضمينها في نصوص القراءة لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني:**

| المهارات الرئيسية    | المهارات الفرعية                                                                       |
|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| المهارات المعرفية    | مهارة التفكير الناقد، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير الإبداعي    |
| المهارات الاجتماعية  | مهارة التعاون مع الآخرين، مهارة التواصل، مهارة المرونة والتكيف، مهارة التعايش مع الآخر |
| المهارات الشخصية     | مهارة الثقة بالنفس، مهارة إدارة الذات، مهارة إدارة الوقت                               |
| المهارات التكنولوجية | مهارة الثقافة المعلوماتية- مهارة استخدام التقنيات الحديثة- مهارة التواصل الرقمي        |

**4.4. الهدف من أداة التحليل:** التعرف على مستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين اللازم توفرها في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني في الجزائر.

**4.5. خطوات التحليل:** اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من الخطوات الخاصة بإجراءات الدراسة وهي:

- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم صياغة هذه المهارات في صورة إجرائية .

- تصميم قائمة مقترحة بمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين

- عرض المقياس على لجنة من المحكمين مع إجراء التعديلات والاقتراحات التي يرونها مناسبة، ثم التأكيد من الخصائص السيكمترية للمقياس.

- ضبط القائمة النهائية لمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين.

- تطبيق الأداة على عينة من النصوص من أجل معرفة صدقها وثباتها.

- تحليل البيانات المتحصل عليها إحصائياً ثم عرضها وتفسيرها.

## 6. الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في دراستنا على أسلوب تحليل المحتوى الذي يعتمد على بعض الأساليب الإحصائية التي تناسب مثل هذه الدراسة من أجل شرح ما تم ملاحظته وقياسه وهي:

- معادلة كوبر لقياس صدق أداة التحليل

- معادلة هولستي لقياس ثبات أداة التحليل

### خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية المتبعة، حيث انطلقنا من المنهج المتبع والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، ثم استعرضنا الدراسة الاستطلاعية والتي ذكرنا فيها كل من تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي وكذلك عرضنا كل من أدوات البحث والمتمثلة في تحليل المحتوى والتي تم بناؤها من خلال الاطلاع على بعض الكتب والدراسات السابقة، كما تم التحقق من خصائصها السيكمترية وفي الأخير الأساليب الإحصائية للدراسة



## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

#### I- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول
2. عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني
3. عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث
4. عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع
5. عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس

#### II - مناقشة نتائج الدراسة

1. مناقشة نتائج التساؤل الأول
2. مناقشة نتائج التساؤل الثاني
3. مناقشة نتائج التساؤل الثالث
4. مناقشة نتائج التساؤل الرابع
5. مناقشة نتائج التساؤل الخامس

## تمهيد:

في هذا الفصل الختامي من الدراسة، نعرض النتائج المستخلصة من البيانات التي تم جمعها خلال مراحل البحث الرئيسية، حيث نقوم بعرضها وتحليلها ثم مناقشتها وفق لتساؤلات الدراسة المطروحة من خلال الإطار النظري. بعرض كل تساؤل على حدة، ثم نربط النتائج بالدراسات السابقة والأسس النظرية للبحث ونقارنها ونناقشها وصولاً إلى استنتاجات نهائية.

### I. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تسعى الباحثتان من خلال الإشكالية وتساؤلات الدراسة إلى معرفة ما هي المهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين ومستوى تضمينها في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني. ويقصد بذلك ذكر المهارات ومستوى تضمينها في محتوى النصوص. وستعرض فيما يلي نتائج كل تساؤل على حدة، تمهيدا لتحليلها استناداً إلى المعطيات المستخلصة من الدراسة الأساسية.

#### 1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن 21؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية المشكلة للمهارات الرئيسية.

**جدول (09) مستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21 في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.**

| المهارات الرئيسية     | التكرار | النسبة المئوية | الرتبة |
|-----------------------|---------|----------------|--------|
| المهارات الاجتماعية   | 968     | 38.15%         | 1      |
| المهارات المعرفية     | 951     | 37.57%         | 2      |
| المهارات الشخصية      | 549     | 21.62%         | 3      |
| المهارات التكنولوجية  | 69      | 2.70%          | 4      |
| مجموع المتوسط الحسابي | 2537    | 25.01%         | /      |

يبين الجدول رقم (09) أن مهارات الحياة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن 21، تتكون من (4) مهارات رئيسية بواقع تكرار (2537)

مرة وبمتوسط حسابي (25.01%) وهي نسبة منخفضة جدا رغم أهمية هذه المهارات في العصر الحالي، جاءت على النحو التالي: احتلت في الصدارة المهارات الاجتماعية بواقع تكرار (968) مرة ونسبة (38.15%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية المهارات المعرفية بواقع تكرار (951) مرة ونسبة (37.57%)، وفي المرتبة الثالثة المهارات الشخصية بواقع تكرار (549) مرة ونسبة (21.62%)، وفي المرتبة الرابعة المهارات التكنولوجية بواقع تكرار (69) مرة ونسبة (2.70%).

**2. عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:** والذي ينص على: ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن 21، مجال المهارات المعرفية ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية المشكلة للمهارة الرئيسية.

**جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21: مجال المهارات المعرفية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي،**

| المهارات المعرفية    |                                                                                                 |           |                |        |
|----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|----------------|--------|
| المهارات الفرعية     | المؤشرات                                                                                        | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
| مهارة التفكير الناقد | يقدم النص معلومات تسهل فهم المحتوى للتعلم                                                       | 100       | 30.48 %        | 1      |
|                      | يتضمن النص أفكارا تشجع التعلم على أن يناقشها مع زملائه                                          | 80        | 24.40 %        | 2      |
|                      | يعزز النص قدرة التعلم على تكوين أفكار جديدة                                                     | 75        | 22.86 %        | 3      |
|                      | يقدم النص بطريقة تمكن التعلم من تعديل التصورات الخاطئة حول الموضوع                              | 40        | 12.19 %        | 4      |
|                      | يشجع النص التعلم على طرح أسئلة كوسيلة للاستفسار حول مشكلة ما                                    | 33        | 10.07 %        | 5      |
| المجموع              |                                                                                                 |           |                |        |
| مهارة حل المشكلات    | يشجع النص التعلم على تقديم حلول بديلة حول طرح مشكلة ما                                          | 55        | 27.22 %        | 1      |
|                      | يتضمن النص مقارنة التعلم بين المشكلة المدروسة في النص وبين الواقع لتحديد أوجه التشابه والاختلاف | 44        | 21.78 %        | 2      |
|                      | يتيح النص للتعلم أن يطرح حلولاً منطقية بناءً على ما قرأه                                        | 42        | 20.80 %        | 3      |
|                      | يطلب النص من التعلم البحث عن العوامل التي أدت إلى                                               | 31        | 15.35 %        | 4      |

|   |         |     |                                                                                              |                        |
|---|---------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
|   |         |     | حدوث المشكلة داخل النص                                                                       |                        |
| 5 | %14.85  | 30  | يطلب من التلميذ أن يحدد المشكلة داخل النص                                                    |                        |
| 4 | % 100   | 202 | المجموع                                                                                      |                        |
| 1 | %28.65  | 51  | يشجع النص على استماع التلميذ إلى وجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ القرار                           | مهارة اتخاذ القرار     |
| 2 | %27.53  | 49  | يؤكد النص على التحقق من صحة المعلومة المطلوبة قبل اتخاذ القرار حول موضوع معين                |                        |
| 3 | %25.84  | 46  | يتضمن النص لفت انتباه التلميذ لتوقع ردود أفعال الآخرين تجاه القرار الذي يتخذه حول موضوع معين |                        |
| 4 | %17.98  | 32  | يشرح النص للتلميذ كيف يختار البديل الأفضل في حالة توفر عدة بدائل                             |                        |
| 2 | % 100   | 178 | المجموع                                                                                      |                        |
| 1 | % 23.86 | 58  | يتضمن النص أفكارا تشجع على الاستكشاف                                                         | مهارة التفكير الإبداعي |
| 2 | % 17.69 | 43  | يتضمن النص عرض وجهات نظر جديدة حول موضوع معين                                                |                        |
| 3 | % 17.28 | 42  | يشجع محتوى النص على إضافة أفكار جديدة لفكرة ما                                               |                        |
| 4 | % 16.05 | 39  | يتضمن النص حلول                                                                              |                        |
| 5 | % 14.42 | 35  | يتضمن النص أفكارا تشجع على التجربة                                                           |                        |
| 6 | % 10.70 | 26  | يتضمن النص أفكار تحوي إظهار الإبداع في مواجهة الموقف                                         |                        |
| 3 | % 100   | 243 | المجموع                                                                                      |                        |
| / | %37.57  | 951 | نسبة تضمين المهارات المعرفية                                                                 |                        |

يبين الجدول (10) أن المهارات المعرفية تتكون من (4) مهارات فرعية بواقع تكرار (951) مرة وبنسبة مئوية (37.57%) وهي في مجملها نسب منخفضة على النحو التالي: احتلت في الصدارة مهارة التفكير الناقد بواقع تكرار (328) مرة وبنسبة (34.50%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية مهارة اتخاذ القرار بواقع تكرار (243) مرة وبنسبة (25.55%) وفي المرتبة الثالثة مهارة التفكير الإبداعي بواقع تكرار (202) مرة وبنسبة (21.24%)، وفي المرتبة الرابعة مهارة حل المشكلات بواقع تكرار (178) مرة وبنسبة (18.71%).

3. عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث: والذي ينص على: ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن 21، مجال المهارات الاجتماعية ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية المشكلة للمهارة الرئيسية.

**جدول (11) التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة القرن 21: مجال المهارات الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.**

| المهارات الاجتماعية      |                                                                              |           |                |        |
|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------|----------------|--------|
| المهارات الفرعية         | المؤشرات                                                                     | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
| مهارة التعاون مع الآخرين | وجود محادثات بين الشخصيات في النص تتضمن تبادل الأفكار                        | 50        | 16.90%         | 1      |
|                          | يتضمن النص أفكار تشجع على التعاون بين الأفراد                                | 49        | 16.55%         | 2      |
|                          | يشير النص إلى ذكر نتائج التعاون الايجابية على الأفراد                        | 48        | 16.22%         | 3      |
|                          | تعاون شخصيات النص في تقديم الدعم لبعضهم                                      | 47        | 15.87%         | 4      |
|                          | ذكر في النص كيف يتقاسم الأفراد المهام لتحقيق هدف مشترك                       | 43        | 14.53%         | 5      |
|                          | يتضمن النص ضمائر الجماعة تشير إلى العمل المشترك (نحن، معا)                   | 40        | 13.51%         | 6      |
|                          | يشجع النص على مشاركة التلميذ زملائه في الأعمال التطوعية                      | 19        | 6.42%          | 7      |
| المجموع                  |                                                                              |           |                |        |
| مهارة التواصل            | يشير النص إلى ذكر مواقف تظهر الاهتمام بآراء الآخرين والردود المناسبة         | 59        | 24.48%         | 1      |
|                          | يظهر النص كيف يناقش التلميذ مع زملائه الأفكار المرتبطة بالفكرة المطروحة      | 57        | 23.65%         | 2      |
|                          | يظهر النص مدى احترام التلميذ لآراء الآخرين عند التعبير عن وجهات نظرهم        | 49        | 20.33%         | 3      |
|                          | يتضمن النص استخدام الحوار المباشر بين الشخصيات ممايعزز مهارات التواصل اللفظي | 44        | 18.25%         | 4      |
|                          | يسعى التلميذ إلى توظيف وسائل تواصل متنوعة ضمن النص                           | 32        | 13.27%         | 5      |
| المجموع                  |                                                                              |           |                |        |
|                          | يبرز النص أفكار حول التغير في المحيط المعيش                                  | 48        | 28.40%         | 1      |

|   |         |     |                                                                            |                  |
|---|---------|-----|----------------------------------------------------------------------------|------------------|
| 2 | %26.04  | 44  | يتناول التلميذ الموضوع المدروس من خلال طرح أفكار متشابهة                   | مهارة            |
| 3 | % 23.67 | 40  | يظهر في النص كيف يتكيف الأفراد مع ظروف جديدة                               | المرونة          |
| 4 | %21.89  | 37  | يبرز النص قدرة التلميذ للجوء إلى حلول بديلة في حال عدم نجاح الخطة الأساسية | والتكيف          |
| 4 | % 100   | 169 | المجموع                                                                    |                  |
| 1 | % 34.35 | 90  | يتضمن النص استخدام كلمات تدل على التفاهم المتبادل بين الشخصيات             | مهارة            |
| 2 | % 22.90 | 60  | يشتمل النص أفكار تعزز السلام بين الأفراد والجماعات                         | التعايش مع الآخر |
| 3 | % 14.88 | 39  | يشير النص إلى أفكار نابغة من ثقافات متنوعة                                 |                  |
| 4 | % 11.45 | 30  | يحتوي النص على أفكار تعزز الانتماء للوطن                                   |                  |
| 5 | % 10.30 | 27  | يبرز النص أفكار تدل على تقبل اختلافات الآخرين في العادات والتقاليد         |                  |
| 6 | % 6.12  | 16  | يحفز النص على مشاركة التلميذ مع زملائه أنواع الرياضات المختلفة             |                  |
| 2 | % 100   | 262 | المجموع                                                                    |                  |
| / | %38.15  | 968 | نسبة تضمين المهارات الاجتماعية                                             |                  |

يبين الجدول رقم(11) أن المهارات الاجتماعية تتكون من (4) مهارات فرعية بواقع (968) مرة وبنسبة مئوية منخفضة (38.15%) على النحو التالي: احتلت في الصدارة مهارة التعاون مع الآخر بواقع تكرار(296) مرة وبنسبة(30.57%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية مهارة التواصل بواقع تكرار(241) مرة وبنسبة (24.90%)، وفي المرتبة الثالثة مهارة التعايش مع الآخر بواقع تكرار(262) مرة وبنسبة (27.07%)، وفي المرتبة الرابعة مهارة المرونة والتكيف بواقع تكرار(169) مرة وبنسبة (17.49%) وهي في مجملها نسب منخفضة مما يدل على مستوى تضمين منخفض للمهارات الاجتماعية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني.

4. عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع: والذي ينص على: ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن 21، مجال المهارات الشخصية ؟ وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية المشكلة للمهارة الرئيسية.

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21: مجال المهارات الشخصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

| المهارات الشخصية            |                                                                   |           |                |        |
|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------|-----------|----------------|--------|
| المهارات الفرعية            | المؤشرات                                                          | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
| مهارة الثقة بالنفس          | يتضمن النص أفكار تقوم على الثقة في تحقيق الأهداف                  | 55        | 26.57 %        | 1      |
|                             | يظهر في النص شخصية تثق في خياراتها ولا تخشى اتخاذ القرار          | 49        | 23.67 %        | 2      |
|                             | يبرز النص قدرة التلميذ على مواجهة الصعوبات دون الشعور بالإحباط    | 42        | 20.28 %        | 3      |
|                             | يشجع النص على عدم التراجع عند مواجهة موقف صعب                     | 33        | 15.95 %        | 4      |
|                             | يتضمن النص شخصيات لا تدع انتقادات الآخرين تضعف من عزيمتها         | 28        | 13.53 %        | 5      |
| المجموع                     |                                                                   | 207       | 100 %          | 1      |
| مهارة إدارة الذات           | يظهر النص سعي التلميذ لاكتساب مهارات جديدة                        | 68        | 35.60 %        | 1      |
|                             | يتضمن النص وجود شخصية تضع أهدافا واضحة وتسعى لتحقيقها             | 45        | 23.56 %        | 2      |
|                             | ينمي محتوى النص الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج                   | 40        | 20.94 %        | 3      |
|                             | يبين محتوى النص قدرة التلميذ على التعامل مع التوتر بطريقة عقلانية | 38        | 19.90 %        | 4      |
| المجموع                     |                                                                   | 191       | 100 %          | 2      |
| مهارة إدارة الوقت           | يشير النص إلى وضع التلميذ خطط واضحة للأهداف التي يسعى لتحقيقها    | 59        | 39.08 %        | 1      |
|                             | يتضمن النص أفكار تحوي إتمام المهام في وقتها دون تأخير             | 40        | 26.50 %        | 2      |
|                             | يشير النص إلى تحقيق التوازن بين العمل والراحة الشخصية             | 26        | 17.21 %        | 3      |
|                             | يعزز النص قدرة التلميذ على تنفيذ الأعمال وفق جدول محدد            | 26        | 17.21 %        | 4      |
| المجموع                     |                                                                   | 151       | 100 %          | 3      |
| نسبة تضمين المهارات الشخصية |                                                                   | 549       | 21.62 %        | /      |

يبين الجدول رقم(12) أن المهارات الشخصية تتكون من (3) مهارات فرعية بواقع(549) مرة وبنسبة (21.62%) وهي منخفضة جدا بالرغم من ضرورة اكتساب هذه المهارة لدى المتعلمين وكانت على النحو التالي: احتلت في الصدارة مهارة الثقة بالنفس بواقع تكرار(207) مرة وبنسبة(37.70%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية مهارة إدارة الذات بواقع تكرار(191) مرة وبنسبة (34.80%)، وفي المرتبة الثالثة مهارة إدارة الوقت بواقع تكرار(151)مرة وبنسبة(27.50%).

5. عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس:والذي ينص على: ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن21، مجال المهارات التكنولوجية ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية المشكلة للمهارة الرئيسية.

**جدول(13) التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة القرن 21: مجال المهارات التكنولوجية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي**

| المهارات التكنولوجية      |                                                               |           |                |        |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------|-----------|----------------|--------|
| المهارات الفرعية          | المؤشرات                                                      | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
| مهارة الثقافة المعلوماتية | يتضمن النص استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومات           | 26        | 63.41%         | 1      |
|                           | يحث النص التلميذ على الوصول إلى مصادر المعلومات بأقل جهد ووقت | 14        | 34.15%         | 2      |
|                           | يبرز النص أهمية المكتبة الإلكترونية                           | 1         | 2.44%          | 3      |
|                           | يبين النص كيفية تجنب الجرائم الالكترونية                      | 0         | 0%             | 4      |
| المجموع                   |                                                               | 41        | 100%           | 1      |
| مهارة التقنيات الحديثة    | يشجع النص على إجادة التلميذ استخدام الحاسوب                   | 4         | 14.28%         | 1      |
|                           | يبرز النص قدرة التلميذ على استخدام الهواتف الذكية             | 4         | 14.28%         | 2      |
|                           | يشير النص على التعامل الايجابي مع الوسائط التقنية الحديثة     | 8         | 28.58%         | 3      |
|                           | يبين النص إجادة التلميذ استخدام الانترنت                      | 5         | 17.86%         | 4      |
|                           | يتضمن النص توظيف تقنيات حديثة في التعلم                       | 7         | 25%            | 5      |
| المجموع                   |                                                               | 28        | 100%           | 2      |
| مهارة التواصل             | يتضمن النص كيفية التواصل عن طريق البريد الالكتروني            | 0         | 0%             | 1      |
|                           | يظهر النص إجادة التلميذ توظيف برامج التواصل الاجتماعي         | 0         | 0%             | 2      |
|                           | يشير النص إلى الاتصال من خلال منصات الاجتماعات الافتراضية     | 0         | 0%             | 3      |



|         |                                                                 |    |       |   |
|---------|-----------------------------------------------------------------|----|-------|---|
| الرقمي  | يؤكد النص على حماية الخصوصية أثناء التواصل عبر الوسائل الرقمية. | 0  | %0    | 4 |
| المجموع |                                                                 |    |       |   |
|         | نسبة تضمين المهارات التكنولوجية                                 | 69 | %2.70 | / |

يبين الجدول رقم (13) أن المهارات التكنولوجية تتكون من (3) مهارات فرعية بواقع (69) مرة ونسبة (2.70%) وهي نسبة منخفضة جدا رغم أهمية هذه المهارة في العصر الحالي، جاءت على النحو التالي: احتلت في الصدارة مهارة الثقافية المعلوماتية بواقع تكرار (41) مرة ونسبة (59.42%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية مهارة استخدام التقنيات الحديثة بواقع تكرار (27) مرة ونسبة (39.13%)، وفي المرتبة الثالثة مهارة التواصل الرقمي بواقع تكرار (1) مرة ونسبة (1.45%).

## II - مناقشة نتائج الدراسة:

### 1. مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

للإجابة على تساؤل الدراسة، وضحت الباحثتان معيار تصنيفي لتحديد مستوى تضمين مهارات الحياة اللازمة للقرن 21 في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، بمتوسط حسابي قدر (25.01%)، وعليه فكان تضمين المهارات الاجتماعية (38.15%)، المهارات المعرفية (37.57%)، المهارات الشخصية (21.62%)، المهارات التكنولوجية (2.70%). وهي في مجملها نسب منخفضة رغم أهميتها في بناء التفكير المتقدم لدى المتعلمين، مما يشير إلى وجود قصور في تضمينها في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة للمرحلة الابتدائية ويعود ذلك بتركيز المحتوى على الجوانب المعرفية التقليدية فقط (كالقراءة والفهم) دون التركيز على الجوانب المهارية والعملية التي تتناسب مع مهارات القرن الواحد والعشرين، وكذا غياب التكامل بين التعلم وواقع المتعلمين، مما يؤدي إلى ضعف إعدادهم لمواكبة متطلبات العصر.

تعزى الباحثتان إلى ضعف مهارات الحياة في نصوص كتاب اللغة العربية إلبالبيئة التعليمية والمناهج الدراسية، حيث يلاحظ أن التركيز فيها لا يزال موجهًا بشكل أكبر نحو المعارف النظرية والتلقين بدلا من تنمية المهارات العقلية العليا. إضافة إلى ضعف إدماج هذه

المهارات ضمن الأنشطة التعليمية اليومية، مما ينعكس سلباً على ممارسة هذه المهارات وتكرار ظهورها في المحتوى التعليمي.

في إطار هذا السياق أكدت دراسة العنزي والخريصي والشبيلي(2023)، أن تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الأول الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، جاءت بدرجة منخفضة، حيث أوصت الدراسة بتزويد المحتوى بأنشطة مختلفة التي تساعد الطلاب على التحليل والتفكير بشكل عميق.

ودراسة(2024) Abdel Qader، التي هدفت إلى تحديد مستوى إدراج مهارات القرن الواحد والعشرين في محتوى منهج لغتي الجميلة في الصف الخامس ابتدائي، وكانت النتائج منخفضة حيث أوصت الدراسة بتضمين مناهج اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل كاف.

## 2. مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات المعرفية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

بناءً على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية من خلال عملية تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، فمن خلال الجدول رقم(10) تبين أن مهارة التفكير الناقد احتلت المرتبة الأولى لبلوغها(328) تكرار ونسبة (34.50%)، وهذا يدل على تضمينها بدرجة منخفضة في نصوص كتاب اللغة العربية، من خلال احتواءها لمجموعة من المهارات وهي تتميز بنسب متفاوتة من مهارة إلى أخرى، منها مهارة: "يقدم النص معلومات تسهم في فهم المحتوى للتلميذ" فقد كانت نسبتها منخفضة (30.48%) بمقارنتها بمهارة "يشجع النص التلميذ على طرح أسئلة كوسيلة للاستفسار حول مشكلة ما" فقد كانت نسبتها منخفضة جداً(10.07)، مما يضعف هذا التوجه القدرة على فهم المقروء، والتمييز بين الرأي والحقيقة، والتحليل بما يناسب القرن الحادي والعشرين.

في هذا الإطار؛ أكدت دراسة حوامدي(2018) التي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب الفيزياء والتكنولوجيا للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وتوصلت إلى أن مهارات التفكير الناقد تتميز بنسب متفاوتة في توزيعها حيث ارتفعت مهارتي التفسير ومعرفة الافتراضات عن باقي المهارات الأخرى. ودراسة بن مبارك

ومداني(2022)التي هدفت إلى تعرف عن مدى تضمين كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجزائر لمهارات التفكير الناقد، وتوصلت إلى:

- تضمين نصوص القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي لمختلف مهارات التفكير الناقد بدرجات متفاوتة وبشكل كبير

- عدم التناسب في توزيع مهارات التفكير الناقد في نصوص القراءة حيث طغت كل من مهارتي التعرف على الأسباب ومهارة التوصل إلى استنتاجات عن باقي المهارات الأخرى.

حيث تعد هذه المهارات أساسية في بناء شخصية المتعلم المستقلة، كما تساهم في بناء التفكير المنطقي. حيث أكدت دراسة الشقيرات(2016)، أن التفكير الناقد يجب أن يكون من المهارات المحورية في كتب التعليم الأساسي لأنه ينمي الحس التحليلي لدى الطفل.

وتعزى الباحثان ذلك بتضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي خطوة تربوية مقبولة وضرورية، لمالها من دور فعال في تنمية القدرات العقلية للتلميذ، وتعزيز الفهم العميق للنصوص، وذلك راجع إلى جملة من الاعتبارات التربوية والميدانية، أبرزها الحاجة الملحة إلى تطوير قدرات المتعلمين الذهنية في مواجهة الكم الهائل من المعلومات التي يتعرضون لها يوميا، ما يتطلب تزويدهم بأدوات عقلية تساعدهم على التحليل والتمييز بين الصواب والخطأ جيد،

كما اتضح من خلال ترتيب المهارات المعرفية التي يوضحها جدول (10) أن مهارة اتخاذ القرار جاءت في الترتيب الثاني كونها بلغت (202) تكرار وبنسبة(25.55%) وهي نسبة منخفضة بالنظر لأهميتها في المنهاج الدراسي، إلا أنها لم توظف في سياق قصصي ولغوي يتناسب مع مستوى التلاميذ النمائي.

في هذا السياق أشارت دراسة الزهراني(2015) أن مهارة اتخاذ القرار في المناهج الدراسية يسهم بشكل مباشر في تعزيز الاستقلالية لدى المتعلمين لتنمية قدراتهم على التعامل مع المواقف اليومية والوعي بالمسؤولية.

وتعزى الباحثان إلى أهميتها في جعل المتعلم يختار البديل الأفضل في المواقف التعليمية، كون نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة تتضمن مواقف اجتماعية ذات طابع قصصي أو سردي كالأخوة، العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة فهي تحفز المتعلمين على استماع وجهات مختلفة حول اتخاذ القرار المناسب وهذا ما ذكر في نصوص الكتاب، في هذا الصدد، يؤكد الخوالدة(2011) على أن تدريب المتعلمين على تحليل المواقف في

اتخاذ القرار المناسب من خلال النصوص التعليمية يعزز من مهارات التفكير الناقد ويقوي لدى المتعلم المفاضلة بين البدائل.

كما يشير جدول (10) أن مهارة التفكير الإبداعي جاءت في المرتبة الثالثة فمن خلال الجدول أسفرت هذه المهارة على مجموعة من التكرارات وصلت إلى (243) تكرارا ونسبة قدرت ب (21،24%). ورغم أهميتها، قد يعكس ذلك ضعف التركيز الفعلي على تمميتها مقارنة بمهارات أخرى. وارتباطها المحدود بالمنهاج، وضعف التوجهات التربوية الحديثة، وخصائص المرحلة العمرية، فعلى الرغم من أن المنهاج الجزائري يتبنى ظاهريا المقاربة بالكفاءات، إلا أن التنفيذ لا يرقى إلى مستوى يدمج التفكير الإبداعي بشكل فعال أو يعزز المتعلم على الإبداع والمبادرة والتفكير الحر.

كما جاء في تقرير اليونسكو (2015) حول التعليم في القرن الواحد والعشرين يوصي بضرورة إدماج مهارات التفكير الإبداعي في المناهج الدراسية باعتبارها من مهارات البقاء مؤكدة أن مستقبل المتعلم يعتمد على قدرته في التكيف والابتكار والتفكير المستقر، وهي كلها أبعاد تنعكس في محتوى كتب اللغة الحديثة.

وتعزى الباحثان على ضرورة توافر هذه المهارة في الواقع التعليمي المعاش لما لها الدور الكبير في تحسين التعليم وتطوير قدرات المتعلمين خاصة البيئة التعليمية التي تواجه نقص كبير في الموارد التعليمية وطرق التدريس التقليدية وضعف استخدام التكنولوجيا، مقارنة بالبيئة التي تتوفر فيها تكنولوجيا متطورة وطرق حديثة للتعليم.

وأكدت دراسة الزهراني (2022) على أنه يجب توافر مهارات القرن الواحد والعشرين في التعليم خاصة التعليم العربي لما له من أهمية كبيرة في البيئة التعليمية والمنهج الدراسي، لأن المتعلمين في البيئة التعليمية للدولة النامية يختلفون بشكل كبير عن الذين يدرسون في البيئة المتقدمة، فلا بد لنا من السعي نحو تحقيق بيئة تعليمية ناجحة تشكل أفراد لديهم القدرة التعاون مع بعضهم في البيئة التعليمية وممارسة العديد من الأنماط المختلفة التي تشجع وتحفز على الإبداع.

كما اختلفت مع دراسة دحلان (2020) والتي تؤكد إن بلوغ مهارة التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية بلغ نسبة منخفضة قدرت ب 9.6% يعود ذلك إلى عدم وجود مصفوفة لمهارات القرن الواحد والعشرين في إعداد المناهج اللغة العربية وهو ما يتنافى مع الوثيقة المرجعية للمنهاج الفلسطيني.

بينما وردت مهارة حل المشكلات في المرتبة الأخيرة من المهارات المعرفية بواقع (178) تكرار وبنسبة (18.71%) وهي نسبة منخفضة مقارنة بالمهارات الأخرى بالرغم من أهميتها في العملية التعليمية، لكون هذه المهارة مرتبطة بمواقف تعليمية ووضع المتعلم ضمن مشكلة دراسية، وهذا ما أكدت عليه دراسة غيلوس وزكور (2018)، أن حل المشكلات يتطلب مواقف تعليمية تحفز التلميذ على التحليل، المقارنة والاستنتاج وهو ما تقتصر إليه بعض نصوص الكتاب. وهو ما توافق مع دراستنا فإن هذه النتائج تؤكد الحاجة إلى إثراء المحتوى بنصوص وأسئلة تعزز حل المشكلات من خلال اتخاذ قرارات أو اقتراح حلول بديلة، وعلى سبيل المثال نجد هاته المهارة ضمن سياق نص "أنا لست أنانيا" ص (10).

فقد ركزت النظرية المعرفية لحل المشكلات على دعامتين مهمتين هما: أولها القدرة على توليد حلول بديلة لمشكلة تبادلية شخصية، وثانيها القدرة على وضع إطار مفاهيمي لعواقب السلوكيات لتعزيز حل المشكلات.

كما أن مهارة حل المشكلات تبرز بشكل أكثر حسب رأي الباحثان في الأنشطة التعليمية كون النشاط التعليمي يتطلب وضع المتعلم في موقف تتعدد فيه الخيارات لطرح العديد من البدائل ومقارنتها بالواقع لتكون قريبة من البيئة التعليمية.

### 3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات الاجتماعية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

بناء على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية من خلال عملية تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، فمن خلال الجدول رقم (11) تبين أن مهارة التعاون مع الآخر احتلت المرتبة الأولى عن باقي المهارات بواقع (296) تكرار وبنسبة (30.57%). تعزى الباحثان إلى انخفاض نسبة تضمين مهارة التعاون مع الآخر في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي إلى عدة عوامل تتعلق بمحتوى الكتاب وطبيعة الأنشطة التعليمية المقدمة فيه، ويلاحظ أن النصوص الواردة في الكتاب تميل إلى الطابع السردى التقليدي الذي يركز على الفرد، مع قلة المشاهد الحوارية التي تتطلب التفاعل الجماعي أو تبادل الأدوار بين الشخصيات، كما يتمحور الكتاب على الجوانب اللغوية من فهم وقراءة وتراكيب جمل دون دمج فعال لهذه المهارة، وقد يرجع تفسير هذا الضعف أيضا إلى غياب

التوجيه الواضح للمعلم في استثمار النصوص لغرس هذه المهارات باعتماده على تحسين جودة المقرئية عند المتعلمين.

في هذا الإطار أكد تقرير اليونسكو (2015) بعنوان إعادة التفكير في التعليم: نحو تنمية مستدامة وشاملة شدد التقرير على أهمية إدماج المهارات الحياتية، خاصة التعاون في المناهج الدراسية، وانتقد النظم التعليمية التي تركز على المحتوى المعرفي على حساب المهارات الاجتماعية.

كما أكدت دراسة السبيبه (2020) التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في كتاب اللغة العربية في الصف السادس الأساسي إلى أن قصور مهارة التعاون كان واضحا في إعداد المتعلمين للحياة، ولمواجهتهم تحديات هذا القرن. وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية في أن القصور في تضمين هذه المهارة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يعد فرصة للمربين ومصممي المناهج لتصميم أنشطة مرافقة تكمل المحتوى وتعمل على تنمية هذه المهارة الحيوية التي يحتاجها المتعلم داخل المدرسة وخارجها.

وتعزى الباحثان بأن تنمية مهارة التعاون لدى المتعلمين من خلال العمل الجماعي داخل الصف الدراسي كإنجاز عمل مشترك بين المتعلمين ينمي لديهم روح التعاون وتقديم الدعم لبعضهم لتحقيق هدف مشترك.

كما اتضح من خلال ترتيب المهارات الاجتماعية التي يوضحها جدول (11) أن مهارة التعايش مع الآخر جاءت في الترتيب الثاني كونها بلغت (262) تكرار ونسبة (27.07%) وهي نسبة منخفضة ويتجلى ذلك في ضعف بعض المهارات كضعف تضمين التنوع الثقافي وقبول الاختلاف بواقع (27) تكرار ونسبة (10.30%) حيث لا تكاد النصوص تظهر تفاعلا بين الشخصيات من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة، مما يحد من انفتاح المتعلم على الآخر ويضعف مهارات التفاهم في بيئات متعددة الثقافات، وهو يخالف ما شددت عليه تقارير اليونسيف (2019) الذي دعاء إلى دمج تعددية الثقافات في المناهج وترسيخ التسامح العالمي.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد جاد ومنصور (2025) التي تهدف إلى درجة تضمين محتوى كتاب اللغة العربية المطورة للصف الثاني الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين إلى أن مهارة الثقافات المتعددة جاءت بنسبة ضعيفة كونه يتفق مع معايير المجتمع وعدم الاهتمام بالثقافات الأخرى في حياة المتعلم، حتى لا تشتت أذهان المتعلمين ويطلق في المنهاج الدراسي.

وتعزى الباحثان إلى أن تضمين مهارة التعايش مع الآخر في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يظهر بشكل متباين، ويستحسن تعزيز الجوانب المرتبطة بالتنوع الثقافي والأنشطة التشاركية لتمكين التلميذ من اكتساب هذه المهارة بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. كما يشير جدول(11) أن مهارة التواصل جاءت في المرتبة الثالثة لبلوغها مجموعة من التكرارات قدرت ب(241) وبنسبة (24.90%) وهي نسبة منخفضة مما يدل على تضمينها في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لا يزال محدودا، ويقتصر غالبا على جوانب تقليدية كالحوار البسيط والتعبير الفردي، دون انفتاحها على أساليب التواصل الحديثة أو التعاون التفاعلي.

في هذا السياق أشارت دراسة جابر(2020) التي هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتب اللغة العربية لمهارات القرن الواحد والعشرين، ووجدت أن مهارة التواصل والتعارف جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة(15.3%). وهو ما يعد فجوة مقارنة بما تتطلبه مهارات القرن الواحد والعشرين، كما جاء ذكره في مهارات التوظيف ووسائل تواصل متنوعة، فإنه لا توجد إشارات صريحة وتقنيات تواصل غير لفظية أو وسائط متعددة مما يعكس غياب شبه تام لهذه المهارة. كما أكدت دراسة عبد الفتاح(2022) التي هدفت إلى تقييم محتوى كتاب اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، أن مهارات التواصل كانت من المهارات التي تحتاج إلى تعزيز أكبر في المناهج الدراسية.

وتعزى الباحثان من خلال الاطلاع على وحدات الكتاب ملاحظة تضمين مهارات التواصل في نصوص الكتاب يظهر بنسب متفاوتة فمثلا نجد بعض الحوارات البسيطة بين الشخصيات نصوص القراءة وهي تخدم بشكل مباشر المهارة المتعلقة باستخدام الحوار المباشر بين الشخصيات كما في نص "المسرح" (ص 99)، مما يعزز التواصل اللفظي، ومع ذلك لا تظهر في جميع مهارات التواصل.

كما اتضح من خلال ترتيب المهارات الاجتماعية التي يوضحها جدول (11) أن مهارة المرونة والتكيف جاءت في الترتيب الرابع بواقع (169) وبنسبة(17.46%) وهي تشير إلى نسبة منخفضة، كما أشارت الدراسات التربوية الحديثة إلى وجود ضعف في تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين وخاصة مهارة المرونة والتكيف في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

في هذا السياق أكدت دراسة السبيبه(2019) التي تهدف إلى تحليل كتب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن أن نسبة تضمين مهارات القرن 21 بلغت (27%)، فقد أكدت على ضرورة إعادة النظر في محتوى المقررات لتعزيز هذه المهارات الحيوية.

وتعزى الباحثان سبب انخفاض مهارة المرونة والتكيف إلى غياب النصوص التي تتناول شخصيات تواجه تحديات أو تضطر لتغيير خططها وفقاً لظروف جديدة يسهم في تغييب النماذج الواقعية التي يمكن أن يستلهم منها التلميذ سلوكيات مرنة، فالنصوص التي تركز فقط على أحداث ثابتة وحلول مباشرة لا تتيح مجالاً لعرض التغيرات الحياتية التي تتطلب التكيف، وبالتالي تقل فرص ترسيخ هذه المهارة ضمن السياق التعليمي والتربوي.

فقد ركزت نظرية المرونة على أن المرونة المعرفية تعمل على إعداد وبناء المتعلم لمعارفه بشكل تلقائي لتوليد أفكار جديدة ووجهات نظر مختلفة من أجل التكيف مع ظروف البيئة المتغيرة والاستجابة لمطالبها.

#### 4. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع:

ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات الشخصية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

بناءً على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية من خلال عملية تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، فمن خلال الجدول رقم (12) تبين أن مهارة الثقة بالنفس احتلت المرتبة الأولى لبلوغها (207) تكراراً وبنسبة (37.70%)، وهي نسبة منخفضة، كما يلاحظ أن تضمين هذه المهارات كان بنسب متفاوتة ولم يصل إلى مستوى عالٍ من التكامل، ففي عدد من النصوص نلاحظ بروز الشخصيات دون وجود صراع داخلي أو خارجي واضح، مما يفقد النص القدرة على غرس مهارات التحدي والمثابرة في ذهن المتعلمين، إضافة إلى ذلك يغيب أحياناً دور الشخصية التي تتحلّى بروح المبادرة والقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في مواجهة مواقف صعبة، خاصة إذا اعتبرنا هذه المهارات تمثل جوهر تنمية شخصية المتعلم في القرن الواحد والعشرين.

ضمن هذا السياق هدفت دراسة الحافي (2020) إلى تطوير برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين جوانب متعددة من الثقة بالنفس مثل الاعتماد على النفس، الإدارة واتخاذ القرار، والبعد الاجتماعي.



وتعزى الباحثان على أن نصوص الكتاب تقتصر إلى جوانب عدة منها: التكامل بين النصوص والأنشطة التفاعلية التي تسمح للطفل بتطبيق المهارات في سياقات واقعية أو ذات صلة بحياته اليومية، مثل أنشطة لعب الدور أو التعبير عن رأيه في موقف صعب مر به. كما أشارت نظرية ألبرت باندورا إلى أن الثقة بالنفس تبنى من خلال أربع مصادر رئيسية: الإنجاز الشخصي، النمذجة، الإقناع الاجتماعي، التفاعل مع المشاعر، ويعد تضمين شخصيات قصصية ناجحة رغم الصعوبات وسيلة لتنمية قدرة الذات لدى المتعلمين.

إضافة إلى ضعف التكامل يجعل هذه المهارات تظل مفاهيم نظرية بعيدة عن التفاعل الفعلي دون تكوين متعلم قادر على مواجهة تحديات الحياة بثقة ومرونة، الأمر الذي يعزز من تعبير المتعلم عن ذاته من خلال إدماج أنشطة تعاونية في محتوى النصوص أو تعزيز المهارات من خلال مسرحيات ألعاب أدائية داخل القسم وترسيخ الثقة عمليا.

كما يشير جدول (12) أن مهارة إدارة الذات جاءت في المرتبة الثانية بواقع تكرار (191) مرة وبنسبة (34.80%)، تعزى الباحثان إلى سبب انخفاض هذه المهارة كون نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي راجع أولا إلى طبيعة المنهاج الدراسي بأنه لم يركز بشكل كافٍ على هذه المهارة، كونها مهمة لهذا العصر ومتطلباته لتنمية شخصية المتعلم وتمكينه من التكيف مع التوتر والضغوطات كالمشاكل الأسرية، العامل مع الأقران.

في هذا الإطار أشارت دراسة دحلان (2020)، إلى أن مهارة إدارة الذات جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (8.2%) مما يدل على ضعف تضمين هذه المهارة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا، ويعود سبب ذلك إلى عدم وجود مصفوفة لمهارات القرن 21 أثناء إعداد مناهج اللغة العربية، والسرعة الكبيرة في إنجاز المناهج التي أدت بالضرورة إلى إهمال هذه المهارات.

كما أن ضعف هذه المهارة يعود إلى احتواء النصوص على سرد الأحداث وأخذ العبرة، لا على المواقف الواقعية التي تتطلب إدارة الذات، فالمعلم أثناء تقديم درس النصوص يركز على جانب القراءة الذي يعتمد على تدارك الأخطاء وحسن القراءة وطلاقتها، دون تركيز على الأسلوب والمهارات المرافقة لها، التي تحفز المتعلم على تقليد بعض السلوكات لتنمية ثقته في قدرته على الإنجاز، كما يظهر في مهارة "الوعي بتحمل الذات" في مواقف سردية تبرز نتائج الأفعال، مما يدعم بناء الشعور بالمسؤولية.

كما أكدت نظرية التعلم البنائي ل فيجوتسكي على أن المتعلم يبني معارفه بنفسه من خلال التفاعل النشط مع البيئة التعليمية، وتركز على دور المتعلم كمشارك فعال في بناء لمفاهيم واكتساب مهارة الذات.

بينما وردت مهارة إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة كونها بلغت مجموعة تكرارات قدرت ب(151) تكرار وبنسبة (27.50%)، تعزى الباحثان عند تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي نجد أن تضمين هذه المهارة متفاوت بين نص وآخر، فبعض النصوص يلاحظ ضعف في إبراز مفاهيم إدارة الوقت بوضوح، حيث تقتصر إلى إشارات صريحة لوضوح خطط أو تنظيم جدول يومي مما يجعل المتعلم غير مدركا لأهمية الوقت وتنظيمه. كوجود نصوص تحت على إتمام الواجبات أو التعاون دون ربط مباشر بمهارة التخطيط أو الالتزام بالوقت كنص "ختان زهير" ص11.

كما أكدت دراسة البلوشية (2023)، عند تحليل أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس، وجدت أن مهارة المهنة والحياة التي تشمل مهارة إدارة الوقت جاءت بنسبة منخفضة بلغت (11.67%)، و(9.34%) على التوالي مما يشير إلى ضعف تضمينها. ولكي ننمي هذه المهارة في الوسط التعليمي فلا بد من دمجها في المناهج الدراسية، وتوفير برامج تدريسية في الأنشطة والمواقف التعليمية من أجل تتميتها لدى المتعلمين خاصة في هذه المرحلة لكي يكونوا قادرين على مواجهة تحديات المستقبل في ضوء مهارات القرن 21، وفي هذا الصدد قدمت اليونيسيف (2017)، استخدام هذه المهارة بفعالية مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات قادرة على مواجهة تحديات المستقبل ومتطلباته.

#### 5. مناقشة وتفسير التساؤل الخامس:

ما مستوى تضمين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي للمهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الواحد والعشرين؟

بناء على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية من خلال عملية تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي في الجدول رقم (13) أن مهارة الثقافة المعلوماتية احتلت المرتبة الأولى من بين المهارات التكنولوجية الأخرى بواقع (41) تكرار وبنسبة (59.42%) وهي نسبة مرتفعة، كما ظهر في مهارة يتضمن النص استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومات الذي بلغ (26) تكرار وبنسبة (63.41%)، مما يعد أنها

من المهارات الأساسية في القرن الواحد والعشرين، والتي تمكن المتعلم من الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال، خاصة في الثورة الرقمية.

وتعزى الباحثان إلى أن ارتفاع مستوى تضمين هذه المهارة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يعد خطوة إيجابية ومواكبة لمتطلبات القرن الواحد والعشرين، حيث يسهم في إعداد جيل قادر على التعامل مع المعلومات بذكاء ووعي، فالنصوص من خلال تضمينها استخدام التكنولوجيا في الحصول على المعرفة يعزز من وعي المتعلم بأهمية البيئة الرقمية وبناء قدرات معرفية وسلوكية تمكن المتعلم من التفاعل الواعي بالتكنولوجيا والمعلومات.

كما أوضحت دراسة الجمعية الأمريكية أن الثقافة المعلوماتية تعد من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المتعلمون منذ المراحل المبكرة، لأنها تساعدهم على تحديد احتياجاتهم للمعلومة، والقدرة على الوصول إليها وتقييمها، واستخدامها بشكل أخلاقي وفعال.

دراسة الشراكة العالمية من أجل التعليم: تدرج هذه الدراسة الثقافة المعلوماتية ضمن مهارات القرن الواحد والعشرين التي تشمل أيضا التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعاون، والابتكار. وتؤكد على ضرورة دمج هذه المهارات في المناهج الدراسية لإعداد المتعلمين لمتطلبات الحياة والعمل في العصر الرقمي.

علاوة على ذلك فإن تحفيز المتعلمين للوصول إلى المعلومات بسهولة وسرعة، يعزز من مهاراته في تنظيم الوقت وحل المشكلات، ويكرس لديه مبدأ التعلم الذاتي ويهيئه ليكون فاعلا في مجتمع المعرفة، ومؤهلا للتعلم المستمر مدى الحياة.

كما أشار جدول(13) أن مهارة التقنيات الحديثة والتي جاءت في المرتبة الثانية بتكرار(28) وبنسبة(40.57%)، تعزى الباحثان في انخفاضها أن نصوص اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي تظهر ضعفا في تضمين هذه المهارة إذ يغيب المحتوى الذي يشجع المتعلم على إجادة استخدام الحاسوب أو الهواتف الذكية، كما لا يتضمن إشارات صريحة إلى توظيف الانترنت في التعلم أو التعامل الإيجابي مع الوسائط التقنية الحديثة. كما ورد في مهارة يشير النص على التعامل الإيجابي مع الانترنت بواقع(0) تكرار وبنسبة (0%).

كما أوضحت دراسة العنزي(2021)، أن هناك قصورا في تضمين مهارة التقنيات الحديثة داخل المناهج الدراسية رغم إدراك أهميتها في القرن الحالي، حيث أوصت الدراسة بضرورة تدريس هذه المهارة كونها تعزز التفاعل بين المتعلمين وتثير دافعيتهم للتعلم.

كذلك يعكس ضعف تضمين هذه المهارة في نصوص القراءة فجوة بين محتوى الكتاب والواقع المعاصر الذي يعيش فيه المتعلم، حيث أصبحت الوسائط التقنية جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال يوميا، فالمتعلم اليوم يتعامل مع الأجهزة الذكية في سن مبكرة، ويكتسب المهارات الرقمية بشكل تلقائي خارج المدرسة، بينما يظل المحتوى التعليمي في الكتاب معزولا عن هذا الواقع مما يحد من قدرة المدرسة على توجيه هذا التفاعل التقني توجيهها تقنيا سليما. ضمن هذا الطرح أكدت دراسة أوفيان (2016) حيث تناولت واقع الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية مع التركيز على أهمية تطوير محتواه لينتاشي مع متطلبات العصر الرقمي، كما أوصت الدراسة بإعادة النظر في استراتيجيات إعداد الكتب المدرسية لتشمل تقنيات حديثة تعزز من فاعلية التعلم.

كما أشار جدول(13) أن مهارة التواصل الرقمي والتي جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار (0) وبنسبة منعدمة (0%)، رغم أهميتها المتزايدة في مواكبة هذا العصر ومتطلباته نحو توجيه المتعلمين لتوظيف هذه المهارة في الواقع المعاش.

تعزى الباحثان إلى أن قصور تضمين هذه المهارة في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يقلل من فرص إعداد المتعلم لمستقبل يعتمد على التكنولوجيا، ويضعف قدرته على التواصل الفعال في العصر الرقمي، وغياب الرؤية المتكاملة للمهارات المستقبلية، الأمر الذي يستدعي إعادة تصميم المحتوى بشكل يدمج فيه التعلم اللغوي بالتعلم الرقمي، لضمان إعداد المتعلم قادر على التفاعل الآمن والفعال مع محيطه الرقمي المتسارع، كما ينبغي لمطوري المناهج التركيز على إدراج مهارة التواصل الرقمي بشكل فعال في كتب اللغة العربية مع تقديم أنشطة تطبيقية تنمي هذه المهارة لدى المتعلمين، مع توفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية دمجها في المواقف التعليمية، بالإضافة إلى إجراء مراجعات دورية لمناهج الدراسية لضمان مواكبتها لمتطلبات العصر الرقمي، وتزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للقرن الواحد والعشرين لنجاحهم في المستقبل.

في حدود اطلاع الباحثان أنه لا توجد دراسات تشير إلى تضمين هذه المهارة بشكل فعال في نصوص كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية. بل على العكس، تظهر معظم الدراسات انخفاضا في تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين، وخاصة مهارات الثقافة الرقمية والتواصل الرقمي في هذه الكتب. كما ظهر في دراسة السبيبه(2019)، ودحلان (2020)، والبلوشية(2022)، انخفاض مستوى تضمين هذه المهارة في نصوص اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

## الاستنتاج العام واقتراحات:

أسفرت الدراسة الحالية إلى نسبة تضمين مهارات الحياة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني، حيث قدرت نسبتها (25.01%) وهي غير كافية، كون هذا القرن يتطلب تكيف الفرد وتأهيله لمستقبل أفضل وخاصة في هذه المرحلة العمرية لمواكبة مهارات القرن الواحد والعشرين ومتطلباته.

حيث ضم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي على (23) نصا، وبمجموعة تكرارات قدرت ب (2537) تكرار، توزعت على (4) مهارات رئيسية و (14) مهارة فرعية من أصل (68) مؤشر بدرجات متفاوتة، وبناءا على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قدمت الباحثتان مجموعة من الاقتراحات نذكر منها:

- ضرورة تضمين مهارات الحياة في المناهج الدراسية خاصة المهارة الشخصية والتكنولوجية حتى تتماشى مع القرن 21.
- ضرورة تزايد المهارات الاجتماعية والمعرفية في المناهج الدراسية خاصة في نصوص القراءة .
- دمج نصوص الكتاب المدرسي بالأنشطة التعليمية حتى تربط بين المقروء والواقع.
- تخصيص برامج تدريسية وأدائية تشجع على تضمين محتوى المهارات الحياة في الوسائط التعليمية.
- فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات التكنولوجية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين.
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الحياة في الأنشطة التعليمية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين.

## قائمة المراجع

### 1. المراجع العربية:

- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم. (2017). *المهارات الحياتية الشخصية - الاجتماعية - المعرفية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بن عبد الله، أنيس. (2024). *توظيف الوسائط الفنية لدعم اكتساب الطفل للمهارات الحياتية*. مؤسسة هديل للنشر: صفاقس.
- بن يخلف، محمد. (2019/2018). *مهارات التفكير الناقد في الكتاب المدرسي*. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة أبو القاسم سعد الله: الجزائر.
- التاجر، محسن. (2021). *المنهج الوصفي في إنسانيات والعلوم الإنسانية*.
- التجاني، شريفة. (2019/2018). *تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، مذكرة ماستر*. جامعة عمار ثلجي: الأغواط.
- تريلينج، بيرنيوفادل تشارلز. (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم في زمننا*. (ترجمة بدر عبد الله الصالح). دار الرياض جامعة الملك سعود. النشر العلمي والمطابع.
- الجهوية ملحقة سعيدة. (2009). *المعجم التربوي*. مصطلحات ومفاهيم تربوية.
- حطاب، سميرة. (2020/2019). *تحليل محتوى كتاب اللغة العربية وفق معايير الجودة كتاب القراءة السنة الثالثة*. مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي. جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان.
- الزامل، رغد. (2019). *مهارات الحياة*. الجامعة الهاشمية.
- زاير، سعد علي وعائز، إيمان إسماعيل. (2014). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). *التدريس نماذج ومهاراته*. جامعة الكويت: عالم الكتاب.
- شاش، سهير محمد سلامة. (2015). *تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.
- شحاتة، حسن وزينب، النجار. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). *المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

عباس، أميرة. (2015). دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الحركة وحركة الإنسان. جامعة عبد الحميد بن باديس: مستغانم.

عبد المعطي، أحمد حسين ومصطفى دعاء محمد. (2008). المهارات الحياتية. القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن أحمد. (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط4. الرياض: مكتبة العبيكان. عيساوي، مازيا. (2023). مناهج مقترح للتربية البيئية في المدرسة الجزائرية. الجزائر: دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة.

كاظم، أحمد خير وجابر، عبد الحميد جابر. (1956). الوسائل التعليمية والمنهج. القاهرة: دار النهضة العربية.

**الكتب والرسائل الجامعية:**

اللجنة الوطنية للمناهج. (2011). مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود. (2000). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي. (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

وافي، عبد الرحمن جمعه. (2010/2009). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة الثانوية في قطاع غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية.

وزارة التربية الوطنية. (2018/2017). اللغة العربية كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

وزارة التربية الوطنية. (د، س). دليل المعلم لكتاب اللغة العربي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

وزارة التربية الوطنية. (2018/2017). دليل استخدام كتاب اللغة العربية. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (2015). المهارات الحياتية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

## المجلات:

- بوفرسن، فوزي علي وبوفرسن نادية علي.(2021). المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. 1(2). 145-182.
- بوقروز، صباح.(2017). المهارات الاجتماعية: أنواعها، وأهميتها والنظريات المفسرة لها. *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*, جامعة البليدة. 4(6). 107-124
- جعفر، إقبال محمد أحمد.(2021). مدى توافر مهارات القرن الواحد والعشرين بكتب العلوم اليمينية للصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*. جامعة حجة: اليمن. 8(20). 149-173 .
- دحلان، عمر علي موسى.(2020). مهارات القرن الواحد والعشرين المضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والمفسية*. 11(32). 121-134.
- الزبيدي، أماني هاشم والعرفج عبير محمد.(2023). مهارات القرن الواحد والعشرين المضمنة في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية. *مجلة المناهج وطرق التدريس كلية التربية*. جامعة الملك سعود. 2(1). 17-37
- الزهراني، علي بن خلف.(2022). تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. 6(28). 428-472.
- السيبيه، سعد لوين.(2020). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن العام الدراسي 2018/2019 انموذجا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 4(5). 45-63
- الشهري، عبد الرحمن علي شار.(2021). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية في المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية: الرياض*. 33(2). 307-333
- العبيداني، محمد بن جمعه بن محمد.(2022). مدى تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*. (45). 1-28 .



عون، علي وصندوق، فريحة.(ب ت). معايير ومواصفات جودة الكتاب المدرسي وفق منهاج الجيل الثاني. *مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية*. جامعة الأغواط. (7).331-307

العيساوي، أسماء البقالي.(2024). نهج المقاربة المهاراتية من أجل بيداغوجيا فعالة ومستدامة. *مجلة المعرفة: المغرب* (2).

غداد، ميادة بور.(2017). الإصلاحات التربوية على التعليم الابتدائي. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.(22). 70-61

الفهيد، عبد الله بن سليمان بن ابراهيم.(2021). تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.*المجلة العلمية لكلية التربية*. جامعة أسيوط.37(5).250-197

الفهيري، عويد بن مسعد زايد والجليدي، حسن بن إبراهيم حسن.(2019). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة. *المجلة العلمية لكلية التربية*. جامعة أسيوط. 35(8).

لوحيدي، فوزي وحسان، الجيلاني.(2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. جامعة الوادي.(9). 210-194

محمود، محمد فاروق حمدي.(2021). تقويم مناهج اللغة العربية المطورة بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*. كلية التربية، جامعة المنيا، 36(2). 112-65

**المراجع بالانجليزية:**

AbdelQader, M.(2024). The Level of Inclusion of 21 st Century Skills in the Content of the my Beautiful Language Curriculum in the Fifth Grade of Primary School. *Pakistan Journal of Social Sciences*.22(2). P 24303-20415.

AL-Dulaimy,S,A.(2019).The degree of inclusion of the book of literqtture and texts for the fourth grade in the literary skills of critical thinking in the Iraq.Midad AL-adab Refereed.vol.16,Iss1

Larson, L.C. &Miller, T.N.(2011)."21 st Century Skills: Prepare Student for the Future ", Kappa Delta Pi Record, vol 47,no. 3,pp.121-123.

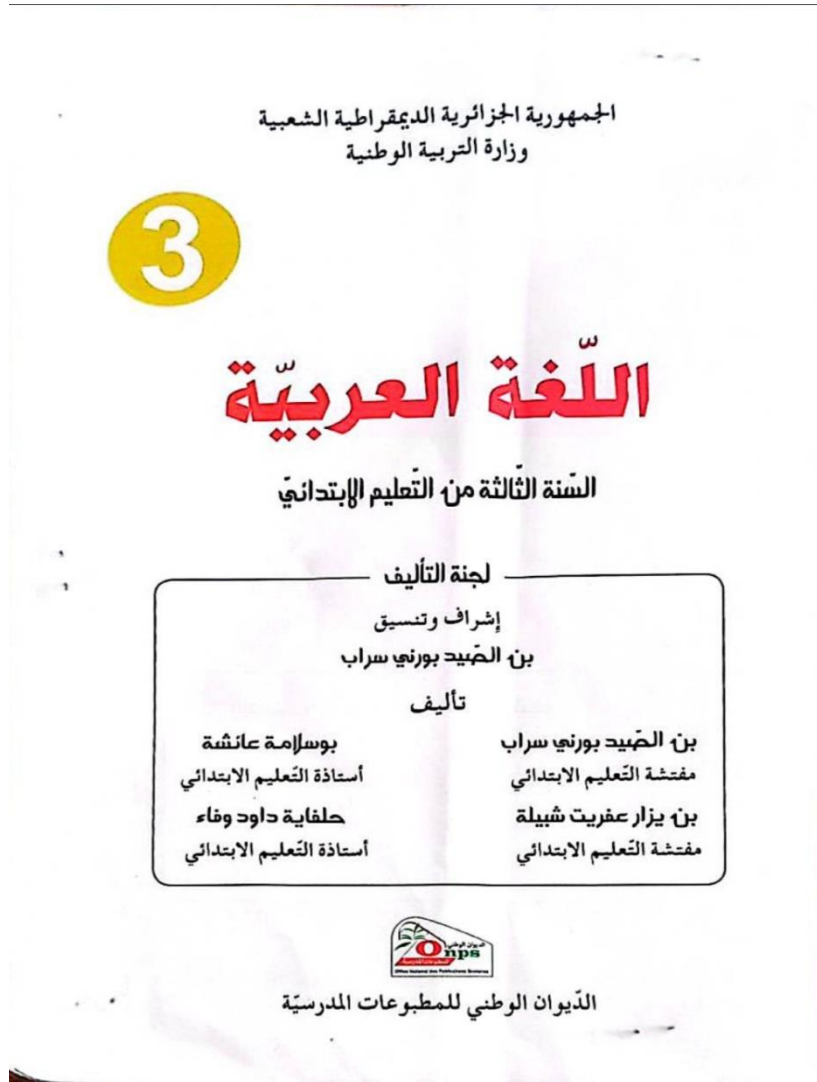
Erstad, O & Herman, J.(2011).Assessment and Teaching of 21st Century Skills.

الملاحق

ملحق (01): غلاف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني



ملحق (02): واجهة كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني



ملحق (03): فهرس كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل الثاني

| المقاطع | الوحدات                                                              | الأساليب                                                                                                                   | التركيب النحوي                                                              |
|---------|----------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| 01      | أنا لست أنايا<br>الوعد هو الوعد<br>الفراشة والتملة                   | ألفاظ التقدير جزء، كل، جميع، نصف، ربع<br>الاستدراك لكن<br>حروف الربط : و، ف، ثم، أو                                        | الاسم<br>الفعل<br>الحرف                                                     |
| 02      | العيد<br>ختان زهير                                                   | مؤشرات زمنية : بعدما، لما، عندما<br>الصيغ والظروف الدالة على المكان : (أمام، بجانب على يمين، على يسار، قريبا من، بعيدا عن) | المفرد وجمع المذكر السالم<br>المفرد وجمع المؤنث السالم                      |
| 03      | خدمة الأرض<br>عمر ياسف                                               | الاستثناء بـ سوى، غير، إلا<br>مؤشرات زمنية : في يوم من الأيام، في أحد الأيام في يوم                                        | الفعل الماضي<br>الفعل المضارع                                               |
| 04      | من أجلك يا جزائر<br>طاحونة سي لوئيس<br>الفصول الأربعة<br>سرطان البحر | الظروف الدالة على المكان : شرقا، غربا، شمالا، جنوبا<br>اليوم، الأسبوع، الشهر، السنة<br>الأسماء الموصولة (الَّذان، الَّتِي) | الجملة الفعلية<br>الجملة الاسمية                                            |
| 05      | كرة القدم<br>معرض مُعَد<br>الغذاء المقيد                             | الاحتمال : (قد يفعل، ربما يفعل)<br>انتهاء حدث إلى حدث آخر : فعل ماضٍ + حتى + فعل ماضٍ<br>صيغة التمني ليت                   | المفرد والمثنى<br>كان وأخواتها<br>دلالات كان وأخواتها                       |
| 06      | كم أحب الموسيقى!<br>المسرح<br>عادات من الأوراس                       | الاستمرار في الماضي (كان يفعل)<br>أفعال الشروع (أخذ، بدأ، شرع)<br>ألفاظ التدرج : شيئا فشيئا، الواحد تلو الآخر              | جملة فعلية + حروف الجر<br>الجملة الفعلية + الحال<br>الاستثناء بـ : إلا وسوى |
| 07      | محمول جدتي<br>بساط الريح                                             | فعل مضارع + يوميا / أسبوعيا<br>سرعة وقوع الحدث فعل ماضٍ + ما إن حتى .                                                      | الجملة الفعلية + الضم<br>الجملة المنفية بلا ولم                             |
| 08      | البوصلة<br>مع سائق أجرة ابرلندي                                      | الاتجاهات<br>الشروط : لو / لولا                                                                                            | الجملة الاستفهامية<br>الجملة التعجبية                                       |
|         |                                                                      | إن الشرطية                                                                                                                 | مراجعة الظواهر النحوية                                                      |

## ملحق(04):استمارة تحكيم تحليل محتوى الكتاب



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



### استمارة تحكيم

الأستاذ المحكم .....  
الدرجة العلمية.....  
التخصص.....  
مكان العمل.....  
بعد التحية:

في إطار البحث العلمي وسعيا للحصول على شهادة الماستر تخصص الإرشاد و التوجيه يقوم الطالبان بإجراء دراسة بعنوان: **مستوى تضمين بعض مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد و العشرون في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي**، حيث نقوم بتحليل النصوص في كتاب اللغة العربية، بهدف معرفة مدى تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لهذه المهارات وقد قام الطالبان بإعداد استمارة تحليل محتوى بعض مهارات الحياة اللازمة للقرن الواحد والعشرين المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

أستاذ(ة) الفاضل (ة) بحكم خبرتكم العلمية نلتمس منكم إبداء رأيكم فيما ترونه مناسباً من ملاحظات وتقديم مقترحاتكم، أو تحديد ما يجب تعديله أو إعادة صياغته حتى تسهم في جودة الاستمارة بما يتناسب مع أهداف الدراسة من خلال وضع اختيار على أحد البدائل (يقيس، لا يقيس). حيث أن :

**وحدة التحليل : أفكار النص الضمنية والصريحة**

**فئات التحليل: المهارات المعرفية-المهارات الاجتماعية-المهارات الشخصية-المهارات التكنولوجية**  
**التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:**

### 3. المهارات الحياتية اللازمة للقرن الحادي والعشرين:

هي مجموعة السلوكات والكفاءات التي يجب أن يمتلكها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي ويستخدمها في حياته اليومية والتعامل بها في مواجهة متطلبات الحياة المختلفة في القرن الحادي والعشرين تتمثل هذه المهارات في الدراسة الحالية، في: المهارات المعرفية، المهارات الاجتماعية، المهارات الشخصية، المهارات التكنولوجية، وهي:

**1.1.1. المهارات المعرفية:** هي مجموعة المعارف والقدرات التي يجب أن يمتلكها التلميذ لتكوين معرفة جديدة، واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه في المواقف المختلفة وتشمل:

- **التفكير الناقد:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها بطرح أسئلة واستفسارات حول مشكلة ما، ومناقشة الأفكار مع زملائه، وتعديل التصورات الخاطئة بناء على الفهم الصحيح. وتكوين أفكار جديدة، وتقديم حلول بديلة للمشكلات التي تواجهه، مما يعزز قدرته على التحليل والتفسير المنطقي للمعلومات.

- **حل المشكلات:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها بتحديد المشكلات الموجودة داخل النص، والبحث عن العوامل المؤدية إليها، ثم اقتراح حلول منطقية وبديلة بناء على ما قرأه، مع مقارنة المشكلة المدروسة بالواقع لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، مما يساعده على إنتاج أفكار مشابهة للفكرة الأساسية.

- **اتخاذ القرار:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي حتى يتمكن التلميذ من اختيار البديل الأفضل عند توفر عدة خيارات، من خلال التحقق من صحة المعلومات المتعلقة بالموضوع، مع أخذ توقعات ردود أفعال الآخرين بعين الاعتبار، والاستماع إلى وجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ القرار النهائي.

- **التفكير الإبداعي:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من توليد أفكار جديدة ومبتكرة لموضوع معين، والتعبير عنها بأسلوب يعزز الفهم والتواصل. من خلال الاستكشاف والتجربة لتطوير هذه الأفكار، وإضافة رؤى جديدة، وإظهار الإبداع في مواجهة التحديات المختلفة.

## **2.1. المهارات الاجتماعية:**

هي مجموعة من السلوكيات التي يجب أن يمتلكها التلميذ حتى يكون اجتماعيا كأشطة التعاون من خلال التعامل والتواصل مع الآخرين و التي تخلق نوع من التآلف والمودة بين الأفراد وتشمل:

- **التعاون مع الآخرين:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ على العمل المشترك مع الآخرين من خلال تقاسم المهام والمسؤوليات لتحقيق هدف مشترك، والتواصل الفعال عبر تبادل الأفكار والتخطيط، مما يعزز روح الجماعة، كما يتضمن دعم الآخرين في حل المشكلات وتشجيع المشاركة في الأعمال التطوعية، مما يساهم في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى الأفراد والمجتمع.



• **التواصل:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من مناقشة الأفكار مع زملائه بفاعلية، مستخدماً الحوار المباشر والردود المناسبة التي تعكس احترامه لآراء الآخرين. كما تشمل توظيف وسائل تواصل متنوعة، وإظهار الاهتمام بوجهات النظر المختلفة، مما يعزز التفاعل الإيجابي والتفاهم المشترك.

• **المرونة والتكيف:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها على التكيف مع الظروف الجديدة أو غير المتوقعة من خلال البحث عن حلول بديلة عند فشل الخطة الأساسية، وطرح أفكار متشابهة لمواجهة التحديات، إضافةً إلى إبراز الأفكار المتعلقة بالتغيرات في المحيط المعاش والاستجابة لها بفاعلية.

• **التعايش مع الآخرين:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلاله مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها على التفاعل الإيجابي مع الأفراد والمجموعات المختلفة من خلال تعزيز قيم الولاء والانتماء، وتقبل اختلافات الآخرين في العادات والتقاليد، واعتماد مفردات تدل على التفاهم والتقدير المتبادل لتعزيز التعاون وتحفيز المشاركة في الأنشطة الجماعية كوسيلة لتعزيز العلاقات الاجتماعية

**3.1. المهارات الشخصية:** هي مجموعة من القدرات التي تساعد التلميذ على فهم مشاعره والتحكم بها، والتعامل مع الآخرين وفهم مشاعرهم والتفاعل معهم بطريقة إيجابية وتشمل:

• **الثقة بالنفس:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها من اتخاذ القرارات بثبات ودون تردد، مع الإيمان بصحة خياراته وعدم التأثر بانتقادات الآخرين بشكل يضعف من عزيمته في تحقيق أهدافه، وكذا مواجهة الصعوبات دون الشعور بالإحباط أو الخوف.

• **إدارة الذات:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من تحديد الأهداف بوضوح والسعي لتحقيقها من خلال التحكم في انفعالاته، والتعامل مع التوتر أو الغضب بطريقة عقلانية، وتحمل المسؤولية عن أفعاله ونتائجها، إضافةً إلى تطوير ذاته باكتساب مهارات جديدة تعزز من كفاءته الشخصية والاجتماعية.

**إدارة الوقت:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي تمكن التلميذ من وضع خطط واضحة للأهداف التي يسعى لتحقيقها، والالتزام بإتمام المهام في وقتها دون تأخير، مع تحقيق التوازن بين العمل والراحة الشخصية، وتنفيذ الأعمال وفق جدول زمني محدد يساعد على تحسين الإنتاجية والكفاءة.



#### 4.1. المهارات التكنولوجية: هي مجموعة من القدرات والمعارف التي تمكن التلميذ من الاندماج والتكيف

مع التكنولوجيا الحديثة والقدرة على الاستعمال الجيد لها في ضوء التطورات الجديدة وتشمل:

- **الثقافة المعلوماتية:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها من استخدام التكنولوجيا والمكتبات الإلكترونية للوصول إلى المعلومات بسرعة وكفاءة، مع مراعاة تجنب المخاطر الإلكترونية، وذلك لتحقيق الاستفادة من مصادر المعرفة بأقل جهد ووقت.
- **استخدام التقنيات الحديثة:** هي مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها على التعامل الإيجابي مع الأجهزة التقنية الحديثة، بما يشمل استخدام الحاسوب والهواتف الذكية، وإجادة تصفح الشبكة العنكبوتية، وتوظيف التقنيات الحديثة في التعلم بفعالية.
- **التواصل الرقمي:** هو مجموعة المؤشرات التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والتي يتمكن التلميذ من خلالها من التفاعل وتبادل المعلومات عبر الوسائل الرقمية المختلفة، بما في ذلك البريد الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعي ومنصات الاجتماعات الافتراضية، مع مراعاة ضمان الأمان وحماية الخصوصية أثناء عملية التواصل.

#### 4. مفهوم: مستوى تضمين كتاب اللغة العربية للمهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين:

هو قياس مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة للقرن الواحد والعشرين في محتوى نصوص كتاب اللغة العربية سواء بشكل ضمني أو صريح بالاعتماد على استمارة تحليل وإتباع منهج تحليل المحتوى، تتمثل هذه المهارات في الدراسة الحالية في: المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التكنولوجية وللتحقق من صدق الأداة المستخدمة للتحليل (استمارة التحليل) نقترح على سيادتكم تحكيم هذه الأداة من خلال مجموعة من المعايير وتتمثل فيما يلي:

- أسلوب التحليل ومدى ملاءمته لأهداف الدراسة؟
- هل وحدات التحليل محددة بوضوح؟
- هل فئات التحليل محددة بوضوح؟
- هل التعريف الإجرائي لفئات التحليل واضح ومحدد؟
- هل التعريف الإجرائي لوحدات التحليل واضح ومحدد؟
- هل لغة الاستمارة واضحة وسليمة؟

## المهارات المعرفية

| الرقم                   | المؤشرات                                                                                         | يقيس | لا يقيس |
|-------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|------|---------|
| <b>التفكير الناقد</b>   |                                                                                                  |      |         |
| 01                      | يشجع النص التلميذ على طرح أسئلة كوسيلة للاستفسار حول مشكلة ما                                    |      |         |
| 02                      | يقدم النص معلومات تسهل فهم المحتوى للتلميذ                                                       |      |         |
| 03                      | يتضمن النص أفكارا تشجع التلميذ على أن يناقشها مع زملائه                                          |      |         |
| 04                      | يقدم النص بطريقة تمكن التلميذ من تعديل التصورات الخاطئة حول الموضوع                              |      |         |
| 05                      | يعزز النص قدرة التلميذ على تكوين أفكار جديدة                                                     |      |         |
| 06                      | من خلال النص ينتج التلميذ أفكار مشابهة للفكرة الأساسية                                           |      |         |
| <b>حل المشكلات</b>      |                                                                                                  |      |         |
| 07                      | يشجع النص التلميذ على تقديم حلولاً بديلة حول طرح مشكلة ما                                        |      |         |
| 08                      | يطلب من التلميذ أن يحدد المشكلة داخل النص                                                        |      |         |
| 09                      | يطلب النص من التلميذ البحث عن العوامل التي أدت إلى حدوث المشكلة داخل النص                        |      |         |
| 10                      | يتيح النص للتلميذ أن يطرح حلولاً منطقية بناءً على ما قرأه                                        |      |         |
| 11                      | يتضمن النص مقارنة التلميذ بين المشكلة المدروسة في النص وبين الواقع لتحديد أوجه التشابه والاختلاف |      |         |
| <b>اتخاذ القرار</b>     |                                                                                                  |      |         |
| 12                      | يشرح النص للتلميذ كيف يختار البديل الأفضل في حالة توفر عدة بدائل                                 |      |         |
| 13                      | يؤكد النص على التحقق من صحة المعلومة المطلوبة قبل اتخاذ القرار حول موضوع معين                    |      |         |
| 14                      | يتضمن النص لفت انتباه التلميذ لتوقع ردود أفعال الآخرين تجاه القرار الذي يتخذه حول موضوع معين     |      |         |
| 15                      | يشجع النص على استماع التلميذ إلى وجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ القرار                               |      |         |
| <b>التفكير الإبداعي</b> |                                                                                                  |      |         |
| 16                      | يتضمن النص عرض وجهات نظر جديدة حول موضوع معين                                                    |      |         |
| 17                      | يتضمن النص حلول                                                                                  |      |         |
| 18                      | يتضمن النص أفكاراً تشجع على التجربة                                                              |      |         |
| 19                      | يتضمن النص أفكاراً تشجع على الاستكشاف                                                            |      |         |
| 20                      | يشجع محتوى النص على إضافة أفكار جديدة لفكرة ما                                                   |      |         |
| 21                      | يتضمن النص أفكار تحوي إظهار الإبداع في مواجهة الموقف                                             |      |         |

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## المهارات الاجتماعية

| الرقم                     | المؤشرات                                                                      | يقيس | لا يقيس |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|------|---------|
| <b>التعاون مع الآخرين</b> |                                                                               |      |         |
| 22                        | يتضمن النص ضمائر الجماعة تشير إلى العمل المشترك (نحن، معا)                    |      |         |
| 23                        | وجود محادثات بين الشخصيات في النص تتضمن تبادل الأفكار                         |      |         |
| 24                        | ذكر في النص كيف يتقاسم الأفراد المهام لتحقيق هدف مشترك                        |      |         |
| 25                        | يتضمن النص أفكار تشجع على التعاون بين الأفراد                                 |      |         |
| 26                        | يشير النص إلى ذكر نتائج التعاون الايجابية على الأفراد                         |      |         |
| 27                        | تعاون شخصيات النص في تقديم الدعم لبعضهم                                       |      |         |
| 28                        | يشجع النص على مشاركة التلميذ زملائه في الأعمال التطوعية                       |      |         |
| <b>التواصل</b>            |                                                                               |      |         |
| 29                        | يظهر النص كيف يناقش التلميذ مع زملائه الأفكار المرتبطة بالفكرة المطروحة       |      |         |
| 30                        | يتضمن النص استخدام الحوار المباشر بين الشخصيات مما يعزز مهارات التواصل اللفظي |      |         |
| 31                        | يشير النص إلى ذكر مواقف تظهر الاهتمام بآراء الآخرين والردود المناسبة          |      |         |
| 32                        | يسعى التلميذ إلى توظيف وسائل تواصل متنوعة ضمن النص                            |      |         |
| 33                        | يظهر النص مدى احترام التلميذ لآراء الآخرين عند التعبير عن وجهات نظرهم         |      |         |
| <b>المرونة والتكيف</b>    |                                                                               |      |         |
| 34                        | يظهر في النص كيف يتكيف الأفراد مع ظروف جديدة                                  |      |         |
| 35                        | يبرز النص قدرة التلميذ للجوء إلى حلول بديلة في حال عدم نجاح الخطة الأساسية    |      |         |
| 36                        | يتناول التلميذ الموضوع المدروس من خلال طرح أفكار متشابهة                      |      |         |
| 37                        | يبرز النص أفكار حول التغير في المحيط المعيش                                   |      |         |
| <b>التعايش مع الآخر</b>   |                                                                               |      |         |
| 38                        | يحتوي النص على أفكار تعزز الانتماء للوطن                                      |      |         |
| 39                        | يشير النص إلى أفكار نابغة من ثقافات متنوعة                                    |      |         |

|    |                                                                    |  |
|----|--------------------------------------------------------------------|--|
| 40 | يبرز النص أفكار تدل على تقبل اختلافات الآخرين في العادات والتقاليد |  |
| 41 | يشتمل النص أفكار تعزز السلام بين الأفراد والجماعات                 |  |
| 42 | يتضمن النص استخدام كلمات تدل على التفاهم المتبادل بين الشخصيات     |  |
| 43 | يحفز النص على مشاركة التلميذ مع زملائه أنواع الرياضات المختلفة     |  |

#### ملاحظات المحكم

.....

.....

.....

.....

#### المهارات الشخصية

| الرقم               | المؤشرات                                                          | يقيس | لا يقيس |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------|------|---------|
| <b>الثقة بالنفس</b> |                                                                   |      |         |
| 44                  | يظهر في النص شخصية تثق في خياراتها ولا تخشى اتخاذ القرار          |      |         |
| 45                  | يتضمن النص شخصيات لا تدع انتقادات الآخرين تضعف من عزيمتها         |      |         |
| 46                  | يشجع النص على عدم التراجع عند مواجهة موقف صعب                     |      |         |
| 47                  | يتضمن النص أفكار تقوم على الثقة في تحقيق الأهداف                  |      |         |
| 48                  | يبرز النص قدرة التلميذ على مواجهة الصعوبات دون الشعور بالإحباط    |      |         |
| <b>إدارة الذات</b>  |                                                                   |      |         |
| 49                  | يتضمن النص وجود شخصية تضع أهدافا واضحة وتسعى لتحقيقها             |      |         |
| 50                  | يبين محتوى النص قدرة التلميذ على التعامل مع التوتر بطريقة عقلانية |      |         |
| 51                  | ينمي محتوى النص الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج                   |      |         |
| 52                  | يظهر النص سعي التلميذ لاكتساب مهارات جديدة                        |      |         |
| <b>إدارة الوقت</b>  |                                                                   |      |         |
| 53                  | يشير النص إلى وضع التلميذ خطط واضحة للأهداف التي يسعى لتحقيقها    |      |         |
| 54                  | يتضمن النص أفكار تحوي إتمام المهام في وقتها دون تأخير             |      |         |
| 55                  | يشير النص إلى تحقيق التوازن بين العمل والراحة الشخصية             |      |         |
| 56                  | يعزز النص قدرة التلميذ على تنفيذ الأعمال وفق جدول محدد            |      |         |

## ملاحظات المحكم

.....

.....

.....

.....

.....

## المهارات التكنولوجية

| الرقم                           | المؤشرات                                                        | يقيس | لا يقيس |
|---------------------------------|-----------------------------------------------------------------|------|---------|
| <b>الثقافة المعلوماتية</b>      |                                                                 |      |         |
| 57                              | يتضمن النص استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومات             |      |         |
| 58                              | يبرز النص أهمية المكتبة الإلكترونية                             |      |         |
| 59                              | يبين النص كيفية تجنب الجرائم الالكترونية                        |      |         |
| 60                              | يحث النص التلميذ على الوصول إلى مصادر المعلومات بأقل جهد ووقت   |      |         |
| <b>استخدام التقنيات الحديثة</b> |                                                                 |      |         |
| 61                              | يشجع النص على إجادة التلميذ استخدام الحاسوب                     |      |         |
| 62                              | يبرز النص قدرة التلميذ على استخدام الهواتف الذكية               |      |         |
| 63                              | يشير النص على التعامل الايجابي مع الوسائط التقنية الحديثة       |      |         |
| 64                              | يبين النص إجادة التلميذ استخدام الانترنت                        |      |         |
| 65                              | يتضمن النص توظيف تقنيات حديثة في التعلم                         |      |         |
| <b>التواصل الرقمي</b>           |                                                                 |      |         |
| 66                              | يتضمن النص كيفية التواصل عن طريق البريد الالكتروني              |      |         |
| 67                              | يظهر النص إجادة التلميذ توظيف برامج التواصل الاجتماعي           |      |         |
| 68                              | يشير النص إلى الاتصال من خلال منصات الاجتماعات الافتراضية       |      |         |
| 69                              | يؤكد النص على حماية الخصوصية أثناء التواصل عبر الوسائل الرقمية. |      |         |
| 70                              | يتضمن النص مواقف لتضمين البيئة الرقمية                          |      |         |

## ملاحظات المحكم

.....

.....

.....

.....

.....

## معايير التحكيم:

| ملاحظات | لا | نعم | معايير التحكيم                                 |
|---------|----|-----|------------------------------------------------|
|         |    |     | أسلوب التحليل ومدى ملائمة لأهداف الدراسة؟      |
|         |    |     | هل وحدات التحليل محددة بوضوح؟                  |
|         |    |     | هل فئات التحليل محددة بوضوح؟                   |
|         |    |     | هل التعريف الإجرائي لفئات التحليل واضح ومحدد؟  |
|         |    |     | هل التعريف الإجرائي لوحدات التحليل واضح ومحدد؟ |
|         |    |     | هل لغة الاستمارة واضحة وسليمة؟                 |

## اقتراحات وملاحظات الأستاذ المحكم

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (05): استمارة تحليل محتوى الكتاب في شكلها النهائي بعد التعديل

## المهارات المعرفية

| الرقم                 | المؤشرات                                                                  | يقيس | لا يقيس |
|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------|------|---------|
| <b>التفكير الناقد</b> |                                                                           |      |         |
| 01                    | يشجع النص التلميذ على طرح أسئلة كوسيلة للاستفسار حول مشكلة ما             |      |         |
| 02                    | يقدم النص معلومات تسهل فهم المحتوى للتلميذ                                |      |         |
| 03                    | يتضمن النص أفكارا تشجع التلميذ على أن يناقشها مع زملائه                   |      |         |
| 04                    | يقدم النص بطريقة تمكن التلميذ من تعديل التصورات الخاطئة حول الموضوع       |      |         |
| 05                    | يعزز النص قدرة التلميذ على تكوين أفكار جديدة                              |      |         |
| <b>حل المشكلات</b>    |                                                                           |      |         |
| 06                    | يشجع النص التلميذ على تقديم حلولاً بديلة حول طرح مشكلة ما                 |      |         |
| 07                    | يطلب من التلميذ أن يحدد المشكلة داخل النص                                 |      |         |
| 08                    | يطلب النص من التلميذ البحث عن العوامل التي أدت إلى حدوث المشكلة داخل النص |      |         |

|                         |                                                                                                  |  |
|-------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| 09                      | يتيح النص للتلميذ أن يطرح حلولاً منطقية بناءً على ما قرأه                                        |  |
| 10                      | يتضمن النص مقارنة التلميذ بين المشكلة المدروسة في النص وبين الواقع لتحديد أوجه التشابه والاختلاف |  |
| <b>اتخاذ القرار</b>     |                                                                                                  |  |
| 11                      | يشرح النص للتلميذ كيف يختار البديل الأفضل في حالة توفر عدة بدائل                                 |  |
| 12                      | يؤكد النص على التحقق من صحة المعلومة المطلوبة قبل اتخاذ القرار حول موضوع معين                    |  |
| 13                      | يتضمن النص لفت انتباه التلميذ لتوقع ردود أفعال الآخرين تجاه القرار الذي يتخذه حول موضوع معين     |  |
| 14                      | يشجع النص على استماع التلميذ إلى وجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ القرار                               |  |
| <b>التفكير الإبداعي</b> |                                                                                                  |  |
| 15                      | يتضمن النص عرض وجهات نظر جديدة حول موضوع معين                                                    |  |
| 16                      | يتضمن النص حلول                                                                                  |  |
| 17                      | يتضمن النص أفكاراً تشجع على التجربة                                                              |  |
| 18                      | يتضمن النص أفكاراً تشجع على الاستكشاف                                                            |  |
| 19                      | يشجع محتوى النص على إضافة أفكار جديدة لفكرة ما                                                   |  |
| 20                      | يتضمن النص أفكار تحوي إظهار الإبداع في مواجهة الموقف                                             |  |

### المهارات الاجتماعية

| الرقم                     | المؤشرات                                                   | يقيس | لا يقيس |
|---------------------------|------------------------------------------------------------|------|---------|
| <b>التعاون مع الآخرين</b> |                                                            |      |         |
| 21                        | يتضمن النص ضمائر الجماعة تشير إلى العمل المشترك (نحن، معا) |      |         |
| 22                        | وجود محادثات بين الشخصيات في النص تتضمن تبادل الأفكار      |      |         |
| 23                        | ذكر في النص كيف يتقاسم الأفراد المهام لتحقيق هدف مشترك     |      |         |
| 24                        | يتضمن النص أفكار تشجع على التعاون بين الأفراد              |      |         |
| 25                        | يشير النص إلى ذكر نتائج التعاون الإيجابية على الأفراد      |      |         |
| 26                        | تعاون شخصيات النص في تقديم الدعم لبعضهم                    |      |         |
| 27                        | يشجع النص على مشاركة التلميذ زملائه في الأعمال التطوعية    |      |         |

| التواصل          |                                                                               |  |
|------------------|-------------------------------------------------------------------------------|--|
| 28               | يظهر النص كيف يناقش التلميذ مع زملائه الأفكار المرتبطة بالفكرة المطروحة       |  |
| 29               | يتضمن النص استخدام الحوار المباشر بين الشخصيات مما يعزز مهارات التواصل اللفظي |  |
| 30               | يشير النص إلى ذكر مواقف تظهر الاهتمام بآراء الآخرين والردود المناسبة          |  |
| 31               | يسعى التلميذ إلى توظيف وسائل تواصل متنوعة ضمن النص                            |  |
| 32               | يظهر النص مدى احترام التلميذ لآراء الآخرين عند التعبير عن وجهات نظرهم         |  |
| المرونة والتكيف  |                                                                               |  |
| 33               | يظهر في النص كيف يتكيف الأفراد مع ظروف جديدة                                  |  |
| 34               | يبرز النص قدرة التلميذ للجوء إلى حلول بديلة في حال عدم نجاح الخطة الأساسية    |  |
| 35               | يتناول التلميذ الموضوع المدروس من خلال طرح أفكار متشابهة                      |  |
| 36               | يبرز النص أفكار حول التغير في المحيط المعيش                                   |  |
| التعايش مع الآخر |                                                                               |  |
| 37               | يحتوي النص على أفكار تعزز الانتماء للوطن                                      |  |
| 38               | يشير النص إلى أفكار نابغة من ثقافات متنوعة                                    |  |
| 39               | يبرز النص أفكار تدل على تقبل اختلافات الآخرين في العادات والتقاليد            |  |
| 40               | يشتمل النص أفكار تعزز السلام بين الأفراد والجماعات                            |  |
| 41               | يتضمن النص استخدام كلمات تدل على التفاهم المتبادل بين الشخصيات                |  |
| 42               | يحفز النص على مشاركة التلميذ مع زملائه أنواع الرياضات المختلفة                |  |

### المهارات الشخصية

| الرقم        | المؤشرات                                                       | يقيس | لا يقيس |
|--------------|----------------------------------------------------------------|------|---------|
| الثقة بالنفس |                                                                |      |         |
| 43           | يظهر في النص شخصية تثق في خياراتها ولا تخشى اتخاذ القرار       |      |         |
| 44           | يتضمن النص شخصيات لا تدع انتقادات الآخرين تضعف من عزميتها      |      |         |
| 45           | يشجع النص على عدم التراجع عند مواجهة موقف صعب                  |      |         |
| 46           | يتضمن النص أفكار تقوم على الثقة في تحقيق الأهداف               |      |         |
| 47           | يبرز النص قدرة التلميذ على مواجهة الصعوبات دون الشعور بالإحباط |      |         |
| إدارة الذات  |                                                                |      |         |



|                    |                                                                   |  |  |
|--------------------|-------------------------------------------------------------------|--|--|
| 48                 | يتضمن النص وجود شخصية تضع أهدافا واضحة وتسعى لتحقيقها             |  |  |
| 49                 | يبين محتوى النص قدرة التلميذ على التعامل مع التوتر بطريقة عقلانية |  |  |
| 50                 | ينمي محتوى النص الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج                   |  |  |
| 51                 | يظهر النص سعي التلميذ لاكتساب مهارات جديدة                        |  |  |
| <b>إدارة الوقت</b> |                                                                   |  |  |
| 52                 | يشير النص إلى وضع التلميذ خطط واضحة للأهداف التي يسعى لتحقيقها    |  |  |
| 53                 | يتضمن النص أفكار تحوي إتمام المهام في وقتها دون تأخير             |  |  |
| 54                 | يشير النص إلى تحقيق التوازن بين العمل والراحة الشخصية             |  |  |
| 55                 | يعزز النص قدرة التلميذ على تنفيذ الأعمال وفق جدول محدد            |  |  |

## المهارات التكنولوجية

| الرقم                           | المؤشرات                                                        | يقيس | لا يقيس |
|---------------------------------|-----------------------------------------------------------------|------|---------|
| <b>الثقافة المعلوماتية</b>      |                                                                 |      |         |
| 56                              | يتضمن النص استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومات             |      |         |
| 57                              | يبرز النص أهمية المكتبة الإلكترونية                             |      |         |
| 58                              | يبين النص كيفية تجنب الجرائم الإلكترونية                        |      |         |
| 59                              | يحث النص التلميذ على الوصول إلى مصادر المعلومات بأقل جهد ووقت   |      |         |
| <b>استخدام التقنيات الحديثة</b> |                                                                 |      |         |
| 60                              | يشجع النص على إجادة التلميذ استخدام الحاسوب                     |      |         |
| 61                              | يبرز النص قدرة التلميذ على استخدام الهواتف الذكية               |      |         |
| 62                              | يشير النص على التعامل الإيجابي مع الوسائط التقنية الحديثة       |      |         |
| 63                              | يبين النص إجادة التلميذ استخدام الانترنت                        |      |         |
| 64                              | يتضمن النص توظيف تقنيات حديثة في التعلم                         |      |         |
| <b>التواصل الرقمي</b>           |                                                                 |      |         |
| 65                              | يتضمن النص كيفية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني              |      |         |
| 66                              | يظهر النص إجادة التلميذ توظيف برامج التواصل الاجتماعي           |      |         |
| 67                              | يشير النص إلى الاتصال من خلال منصات الاجتماعات الافتراضية       |      |         |
| 68                              | يؤكد النص على حماية الخصوصية أثناء التواصل عبر الوسائل الرقمية. |      |         |

ملحق (06): قائمة السادة المحكمين

| الرقم | الاسم واللقب        | الدرجة العلمية   | الاختصاص                 | الوظيفة                      |
|-------|---------------------|------------------|--------------------------|------------------------------|
| 01    | فوزية ضو            | محاضر ب          | توجيه وإرشاد نفسي وتربوي | أستاذ جامعي                  |
| 02    | الزهرة لسود         | أستاذ تعليم عالي | علم التدريس              | أستاذ جامعي                  |
| 03    | النوي بالطاهر       | أستاذ تعليم عالي | علوم التربية             | أستاذ جامعي                  |
| 04    | عبد اللطيف قنوعة    | أستاذ تعليم عالي | علم النفس التربوي        | أستاذ جامعي                  |
| 05    | مصطفى منصور         | أستاذ تعليم عالي | علوم التربية             | أستاذ جامعي                  |
| 06    | عطا الله عبد الحميد | أستاذ محاضر أ    | علم النفس المدرسي        | أستاذ جامعي                  |
| 07    | ياسين بوعافية       | ماستر            | مفتش تعليم ابتدائي       | مديرية التربية لولاية الوادي |
| 08    | فاطمة طليبة         | ماستر            | تربية خاصة               | أستاذة تعليم ابتدائي         |
| 09    | عبدالله حميداتو     | ثالثة ثانوي      | لغة عربية                | أستاذ تعليم ابتدائي          |